Received: 22/2/2022 Accepted: 3/4/2022 Published: 2022

الفكر التربوي عند ابن سينا وابن خلدون" نظرة تاريخية "

أ.م. د. نسرين جواد شرقي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
nasreenalsharky@yahoo.com

مستخلص البحث:

أثرى الفكر التربوي العالم العربي الإسلامي الغني والغزير بالعلم والمعرفة ،لان دراسة الفكر التربوي تجعل القارئ يستخلص العبر والدروس لتنير الطرق إمامه كحل المشكلات الحاضرة في ضوء فهم الماضي ذلك لان التربية هي وليدة مخاض تاريخي طويل وتجربة إنسانية عميقة الجذور وهي تحمل باستمرار شكل الإناء الذي ولد فيه منذ القدم بخواصه كافه.إذ من الخطأ الاعتقاد أن التراث شيء مضى وانقضى وأصبح شيئا من التاريخ والمتاحف، بل انه مظهر لعبقرية الأمة العربية والإسلامية فلا بد أن تنطلق من الحاضر، في الوقت نفسه وبالقوة نفسها والاندفاع والعمق في التصور نحو الماضي يستكشف مظاهر عظمته لكي يعمق تمييزه عن الواقع المتخلف ونحو المستقبل .لذا يمكن دراسة الفكر التربوي في تراثنا العربي الإسلامي وعلى الرغم من العناية بالتراث إلا انه ما زالت كتاباتنا و دراستنا واطلاعنا على الفلسفة والفكر التربوي قليلة في حيز ضيق عن تاريخنا وإعلامها وفلاسفتنا مثل ابن سينا وابن خلدون، الذين قدروا أهمية التعليم، المنهج الدراسي ،طرائق التدريس،الطالب والمعلم، في حياة الفرد والأمة واعداه تكاملا للإنسان من الناحية الجسمية والذهنية والعاطفية والأخلاقية.إن المدرسة مؤسسة اجتماعية ووسيلة فعالة يمكن من خلالها تحقيق التغيرات الثقافية والأهداف القومية المشتركة، لذا فان فلسفتهم التعليمية والتربوية هي في إطار قومي ذي فكر تربوي هادف وموجه،ولقد تاكدت المقولة إن للعلم قيمة كبيرة إذا امن الإنسان به بلغ أقصى ما يتمناه فالعلم ليس معلومات بقدر ما هو طريقة ومنهج لتحصيل هذه المعلومات وانه العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية وانه من أهم عناصر التعليم لهذا فنحن بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة في أصول فكرنا لتكوين امتنا العربية الإسلامية. فالبحث يرمي إلى تأصيل وتقوية فكرنا الثقافي والتربوي ومعرفة ما أضافه الفيلسوفان(ابن سينا وابن خلدون)إلى نظامنا التربوي، لكي نعزز معرفة تراثنا القومي ودوره في الحضارة الإنسانية عند دراستنا من قبل طلبتنا وإثراء المكتبة التربوية المعاصرة بالدراسات التربوية الأصيلة والعميقة الجذور ضمن التخصصات التربوية.

الكلمات المفتاحية : الفكر التربوي، ابن سينا، ابن خلدون.

الفصل الأول

مشكلة البحث.. أهمية البحث.. هدف البحث...حدود البحث ..المصطلحات ..منهجية البحث

مشكلة البحث...الفكر التربوي هو الشهادة الصادقة على العصر بشتى أوضاعه المجتمعية وأحواله الإنسانية وهي الرسالة الهادفة إلى التنمية والتحديث .إذا كان الفكر التربوي يعيش حالات متنامية من التطور والازدهار في البلدان المتقدمة، فإنه ما يزال على العكس من ذلك يتخبط عند العرب فهو في متاهات ودوائر لا متناهية من المشكلات والصعوبات التي غالبًا ما تحكم على خططه واستراتيجياته بالتعثر، على جهوده ووعوده باليأس وعلى توجهاته وآفاقه بالانطفاء، فعلى الرغم من اختلاف الرؤى والتصورات ،وتباين الوسائل والطرق ،وتناقض المنطلقات والمرجعيات ،فإن محددات هذا الفكر وبإجماع الكثيرين ما تزال تقليدية في محتوياتها ومضامينها محافظة في أسسها ومبادئها جامدة في توجهاتها وآفاقها ،رافضة منطق التجديد والتحديث.كما أن فكرنا التربوي وفي سعيه المتتالي نحو الابتكار للرقي إلى ما هو أفضل ،يجد نفسه أمام جملة من قيود الواقع ومعوقاته،فهو أمام واقع اقتصادي يحبس انطلاقته، وتركيب اجتماعي يشل حركته ،ووضع ثقافي يشد مسيرته إلى الوراء، ويحول جهوده الى أقاويل وأحلام خادعة ،فبالإضافة إلى تذبذبه بين التشبث بأصالة الماضي ومجده الخالد، وبين الانفتاح على حداثة الآخر ومستقبله الزاهر،فإنه يتحرك داخل بنية مجتمعية تقليدية في عمقها، توجهها سلطة الأسس والمبادئ المحافظة. يحكمها منطق المحددات والأساليب العتيقة، تسيرها ذهنية الحلول والشعارات الفضفاضة فهذا واقع يدركه ويشعر به كل مهتم بالفكر التربوي للعرب(الغالي ،2001 : 150)https://www.arabtexts.com/?p=729 .

أن الازمة الفكرية في تربيتنا المعاصرة وتجاهلنا لقيمته سببه اهمال تراثنا الفكري والحضاري وتربيتنا الاسلامية بفكرها وحضارتها ،أهمية الفكر التربوي في بناء شخصية الأمة وإعطائها الهوية الثقافية المميزة من جانب، ولان ضعف الاهتمام أدى الى انحراف هذه الأمة نحو التيارات الفكرية والثقافية السائدة وتقليدها هذا من جانب اخر،لان نسيان التراث طبع تربيتنا بالجفاف الروحي وطبع مجتمعنا بالتمزق الداخلي والاضطراب الخلقي والتبعية والركض وراء أساليب الفكر التربوي العالمي وطرائقه ما أدى إلى تغريب الإنسان العربي وتشويه فكره و روحه(فهد ، 1994 : 4) .

ان دراسة تاريخ التربية وتطور الفكر التربوي ضرورة ماسة لفهم الدور التربية في تطوير الحضارة الإنسانية وتنمية الفكر الإنساني وازدهار المجتمعات، كونها أهم الوسائل التي تساعد في إصلاح المجتمع وتحقيق أهدافه في التقدم والتطور،لذلك امن بها الكثير من المفكرين والمصلحين،فجعلوها إحدى وسائلهم المهمة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ونشر مبادئهم،إن دراستنا لتطور الفكر التربوي يجعلنا نستخلص فكر المفكرين في تلك الفترة وسمتها العبر والدروس لمعالجة المشكلات الحاضرة في ضوء فهم الماضي فيحتم علينا إبراز أراء المفكرين وفلاسفة التربية ودراسة تلك الآراء والتطورات التربوية في إصلاح الإنسان وتقدم المجتمع وتطوره ومحاربة التخلف،فلا شك أن تلك الآراء لم تنضج في أذهان أصحابها إلا نتيجة لتأملاتهم ودراساتهم لظروف مجتمعاتهم وتعرفهم عن قرب ،ما تعانيه تلك المجتمعات من آلام وما تحلم به من آمال.فمشكلة التربية في العالم العربي الإسلامي لا تكمن في الانعزال عن الأمم الأخرى بقدر ما تكمن في جهل دقائق التربية الإسلامية في عصور الإسلام المختلفة(غربال ، 1965 : 4)(عبد الله ، 1988 : 132).

يعد احياء تراث الفكر التربوي القديم بمضامينه الفكرية والمعرفية المشرقة،أمر واجب شريطة يتم توظيفه منهج مبتكرات العلم المعاصر وتقنياته الجديدة، من خلال الرجوع للمصادره الأساسية وللتراث دون أن تشوبها شوائب الدهر على أيدي المغيرين والمحرفين في تراث المسلمين.الأمر الذي لا يمكن قبوله فهو الاعتقاد بأن استحضار منجزات الماضي التربوي العربي،أو تقليد منجزات

الحاضر الغربي سيضمن شرط الإقلاع أو التحديث التربوي المأمول المشبع بروح العقل والعلم أو على الأقل سيحرر التربية العربية الراهنة من أوضاع تأزمها ،فالتحديث التربوي الحقيقي لم يتحقق ولن يتحقق إلا بتوافر شروطه اللازمة المتمثلة أساسًا في نهج سياسة تربوية مضبوطة المنطلقات وواضحة الأهداف،يؤطرها مناخ الحرية والعقلانية والمبادرة الواقعية والكفاءة،تحكمها اختيارات حاسمة المفعول،يتفاعل معها كل ما هو فكري اجتماعي ثقافي (الغالي ، 2001 : 156) .

إن تاريخنا يزخر بمفكرين إجلاء كان لهم دور كبير في تكوين الفكر التربوي وإثرائه بأروع الأفكار والمبادئ وبالنهج الصحيح.على حد علم الباحثة كما ان قلة الاهتمام ببحث يشير إلى الاهتمام بالفكر التربوي للفيلسوف ابن سينا وابن خلدون معا خاصة انهما اهتما بالتعليم والمنهج الدراسي،كذلك الدراسات التربوية تناولت سمات التربية العربية الإسلامية وأبعادها إلا أن عملية الربط بين ماضي التربية وحاضرها كانت ضعيفة، إذ لم تحاول أن تفيد من نتائج البحوث في ترشيد الواقع التربوي الحالي ودفعه إلى الأمام،خاصة نحن في مرحلة البناء الجديد للفكر التربوي الذي يتطلب التعرف على الماضي لتطور الحاضر من خلال الاستفادة مما تركه الفلاسفة من معرفة للفكر التربوي فيما يخص المعلم والطالب وطرائق التدريس والمنهج الدراسي،من اجل الارتقاء بالمجتمع ومسايرة التطورات التي حصلت في العلم واللحاق بالمجتمعات المتطورة .

أهمية البحث..يعد التراث محصلة مسيرة الأمة الحضارية هو بالضرورة محصلة لعوامل عديدة لمقومات النشاط الحضاري للأمة وقدرتها على التعامل مع تلك المقومات فأن الحكم على التراث مع تلك المقومات من قبل الذين اتهموا بالعقم هو حكم قاصر وباطل ،ذلك لأنهم لم يقفوا على روائعه و مباهجه التي يزخر بها التاريخ العريق(سليمان ، 1977 : 15).

ان دراسة الفكر التربوي لنتعرف على حياة الأمم والشعوب والحضارات ،وكيف كانت حياتها وأسلوب عيشها، وكيف كانت تنظر إلى التربية ، كذلك كيف كانت تستخدم عقولها في إنتاج أفكار تربوية تدفع مجتمعنا وتقدمه وتحافظ عليه ، إذا التعرف إلى الفكر التربوي أمر ضروري جدا فالمتتبع يلاحظ ان المجتمعات عندما تختلف في الأداء وتتعدد وجهات النظر فإنها تلجا إلى تاريخها التربوي وتحتكم إليه من اجل تدعيم وجهة نظرها وحل المشكلات .فدراسة الفكر التربوي والعملية هو في الحقيقة دراسة للمغزى التربوي والعملية التربوية من المنظور التاريخي ، لان أي تصور سليم لمفهوم التربية لا يمكن أن يتم بمعزل عن إطاره الخارجي ، فالتربية في الوقت الحاضر ما هي في الواقع إلا محصلة لحصاد قرون عديدة من التطور التربوي على مستوى الفكر والتطبيق (الخزاعلة وآخرون ، 2012 : 12 – 13). إذ من الخطأ الاعتقاد أن التراث شيء مضى وانقضى وأصبح شيئا من التاريخ والمتاحف بل انه مظهر لعبقرية الأمة العربية و الإسلامية فلا بد أن تنطلق من الحاضر وفي الوقت نفسه وبالقوة نفسها والاندفاع والعمق في التصور نحو الماضي ليستكشف مظاهر عظمته لكي يعمق تميزه عن الواقع المتخلف ونحو المستقبل (النجيحي، 1967 : 10).

يعد موضوع التربية والتعليم من الموضوعات المهمة التي يهتم بها المجتمع عامة و العربي الإسلامي بصورة خاصة لتنمية الفرد والمجتمع فرسالة التربية والتعليم هي صبغ الأمة في الحياة لتحقيق هدفها التربوي فعن طريق التربية في أي مجتمع يستطيع إن يكون مواطنوه مواطنين صالحين يؤثرون فيه ويدفعون عجلة التقدم إلى الإمام على وفق ثقافة الأمة وحضارتها التاريخية و تصوراتها عن الإنسان لأنه من عناصر التربية عامة ومن عناصر العملية التربوية خاصة لان المعلم والمتعلم ،هما من عناصرها المهمة (عبد الدائم ، 1984 : 21). تسهم التربية بالمحافظة على استمرار الثقافة للمجتمع وإلى نقل تراثه القادر على حل المشكلات الاجتماعية ففي مجتمعنا العربي الديمقراطي الذي يؤمن بالحرية فأن من حق المواطن نقل تراثه بغية تحسينه وتطويره(منصور، 1970: 197). كما

تسهم التربية في مساعدة الفرد على أن ينمو وفق قدراته واستعداداته وظروف الحياة في مجتمعه بحيث يكون اقدر على الاستفادة للقدرات والاستعدادات والنمو التربوي هو عملية ترقى الى الناحية الفكرية والفعلية والجسمية(النـوري، 1976: 5).

زاد الاهتمام بمكانة التربية ازديادا كبيراً في جميع المجتمعات على السواء المتقدمة والناهضة ،إذ جعلها تحتل الصدارة في مواجهة الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتغييرات الكبرى ولا تقتصر التربية في مهمتها على مواجهة هذه الأحداث ومسايرتها بل المحافظة عن القيم والمفاهيم والعـادات والتقاليد الأخرى للمجتمع (النجيحي ، 1967 : 403) .

تهدف التربية إلى بناء أفراد المجتمع بناءً قوياً متماسكاً ومتوازناً فقوة المجتمعات البشرية لا تتعين بعدد الأفراد الذين يؤلفونها بل تتناسب مع شدة الروابط التي تربط بعضها بالبعض الأخر(ألنوري،1976: 10). لذا برزت الفلسفة التربوية والفكر التربوي منذ مرحلة مبكرة من التاريخ العربي الإسلامي في آيات القرآن الكريم،اذ نزلت على قلب الرسول الكريم محمد (ﷺ) وفي أحاديثه النبوية الشريفة فيعدان المصدرين الرئيسين من مصادر التربية الإسلامية
(القضاوي ، 1973 : 35) .

فالفكر التربوي يمثل جزءاً مهماً من الفكر الإنساني عبر العصور الذي يقوم بدوره في تحديد الأهداف والغايات القائمة على تأسيس الهيكل التنظيمي والمنهجي للحضارة والتراث العربي الأصيل لتعبئة كل الإمكانيات القادرة لحل المشكلات وحفظ الإنسانية من الزوال بفضل الموقف التربوي الداعي إلى الصلاح(مجلة التراث ، 1978 :50). يمكن دراسة الفكر التربوي في تراثنا العربي الإسلامي،وعلى الرغم من العناية بالتراث الا انه ما زالت كتاباتنا ودراستنا واطلاعنا عن الفلسفة والفكر التربوي قليلة في حيز ضيق عن تاريخنا وإعلامها لهذا فهي بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة في أصول فكرنا لتكوين امتنا العربية الإسلامية ونقلها إلى الأجيال القادمة (بركات، 1983 : 35) .

يعد ابن سينا من الفلاسفة الذين يتمتعون بقدرة فائقة على العمل والتحصيل،على تحليل الأمور،التوصيل إلى جذور المسائل ،كان يتصف بالمثابرة والقوة ومواجهة الشدائد ،إذ قال عنه الجوزجاني"كان ابن سينا قوي القوى كلها ،كانت قواه المجامعة من قواه الشهوانية أقوى واغلب،كان كثيرا ما يشغل به فاثر في مزاجه"فقد توافر على قراءة كتب الفلسفة كذلك تمتع بعقل موسوعي وذاكرة ممتازة (غنيم ، 1989 :134 – 135). اتسم ابن سينا بنزعة إنسانية أجازت لنا نعته بالانتماء إلى ضرب من عمل تنوير تربوي أصيل يوضح تعمق مزاياه وإمكانات مشاركته العربية الإسلامية في خصائص الحضارة الإنسانية النابعة عبر العصور في مختلف الثقافات القومية والمحلية،فهو يتمتع بعبقرية فذة وذكاء خارق،قد استقى نظريته التربوية والاجتماعية والسياسية مما كان يتمثل أمام ناظريه من مشاهدة زمن الخلافة العباسية.قدم ابن سينا للتربية العربية الإسلامية آراء جديدة تمثلت بتربية الطفل في دور الرضاعة،التربية الخلقية بعد الرضاعة،التربية العقلية.أكد ضرورة الأخذ بمبادئ هذه التربية متى اشتدت مفاصل الصبي واستوي لسانه ووعى سمعه،تهيأ للتلقين لابن سينا إسهامات واسعة في شتى حقول التربية الدينية والأخلاقية،الاجتماعية العقلية الجسمية الجمالية،له آراء فلسفية وتربوية هامة في حياة الفرد والإنسانية(عبد اللطيف، 2009 :2).

يعد ابن سينا من العلماء والفلاسفة المسلمين،كان عالما بالكثير من النواحي المهمة مثل الطب والاخلاق والتربية وغيرها ،حيث اكثر من دراستها الواسعة وتفنن في اوجه البحث المستمر فيها،حيث تمخضت آراؤه فيها وتأملاته حول كل شيء من الدراسات السابقة والتي شملت الطب والاخلاق والرياضيات وغيرها(ابن سينا ، 1326 : 15 – 17). أكد المستشرقُ الفرنسيُّ (كارا دو فو) في دراسةً وافيةً حولَ (ابن سينا) أو(الشيخِ الرئيس)لُقِّبَ أحدِ أهمِّ العلماءِ الموسوعيِّين في الحضارةِ

الإسلاميةِ الذين بَرزُوا في القرنِ الخامسِ الهجري،الذين خُلِّدت أسماؤُهم وإسهاماتُهم وإبداعاتُهم الفريدةُ عبرَ الأزمان. يقول عن ابن سينا،رحلتِه الطويلةِ التي خاضَها في طلبِ العلم،نبوغِه في العديدِ من العلومِ والمَعارف، منها الفقهُ والأدبُ والفلسفةُ والطبُّ والرياضياتُ وغيرُها.قد زخرتِ المكتبةُ العربيةُ بمؤلَّفاتِه النفيسةِ التي نُقِلت إلى العديدِ من اللغات، كانت له تصوُّراتُه التي كانت مُغايِرةً في بعضِ الأحيانِ لأفكارِ علماءِ وفلاسفةِ عصرِه،خاصةً فيما يتعلَّقُ بالنواحي النفسيةِ والطبيعيةِ والعقائدية،فضلًا عن بحوثِه واكتشافاتِه العلمية،التي لا تزالُ مَرجعًا مهمًّا ونبراسًا يُنيرُ عقولَ الكثيرينَ من المعاصِرين شرقًا وغربًا(زعيتر ، 1970 :3) (ناصر ، 1978 : 16).

يعد فيلسوفنا ابن خلدون من الفلاسفة والمفكرين الذين اهتموا بمجال الفلسفة والعلوم الإنسانية فهو يعد مؤسسا للعديد منها ،فقد أسس علم وفلسفة التاريخ ،علم الاقتصاد السياسي،علم العمران(الاجتماع)،ووضع أسس علم النفس السياسي (النشار ، 2011 : 161)(عبد العال ، 1985 : 7). إن ابن خلدون قدر أهمية النظام التربوي السائد في زمانه ،فقد اعتبر(العلم والتعليم) ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي امتاز بها الجنس البشري عن غيره من الكائنات الحية ،كذلك أكد إن التعليم والمعلم في حياة الفرد والأمة وعده تكاملا للإنسان من الناحية الجسمية والذهنية والعاطفية والأخلاقية،ان المدرسة مؤسسة اجتماعية ووسيلة فعالة يمكن من خلالها تحقيق التغيرات الثقافية والأهداف القومية المشتركة ،لذا وضع الفيلسوف المناهج التعليمية والتربوية في إطار قومي ذي فكر تربوي هادف وموجه وقد أكد إن للعلم قيمة كبيرة إذا امن الإنسان به و بلغ أقصى ما يتمناه من إن العلم ليس معلومات بقدر ما هو طريقة ومنهج لتحصيل هذه المعلومات وانه العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية وانه من أهم عناصر التعليم (مهدي وآخرون ، 2002 : 54)(العزاوي ، 2004 : 4) . لاشك إن ابن خلدون كغيره من العلماء استفاد من التاريخ والدراسات الدينية والفقه والدساتير وغيرها في مجال العملية التربوية من خلال اهتمامه بالمعلم وبطرائق التدريس التي من شانها إن تيسر عملية التربية وتحقق أهدافه وتساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة وتنمي قدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها بحيث تصبح منتجة وذات فعالية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته (عبد العال ، 1985: 205)(السباعي ، 1962 : 125) . أشار الركراكي لابن خلدون فقال "عري عن العلوم الشرعية ، له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ، ولكن محاضرته إليها المنتهى ، وذكر البشبيشي فقال "كان فصيحا مفهوما جميل الصورة ،ذكر الشيخ تقي الدين المقريزي في وصف تاريخ ابن خلدون "مقدمته لم يعمل مثالها ،انه لعزيز أن ينال مجتهد مناهلها إذ هي زبده المعارف والعلوم ،وبهجة العقول السليمة والمفهوم ،وتعرف حقيقة الحوادث والإنباء وتعبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدر النظيم ، وألطف من الماء مر به النسيم (مهدي واخرون، 2000 : 265 – 268).

اعترف الكثير من الفلاسفة والمؤرخين الغرب بفضل العرب على الحضارة الغربية ،حيث وصف المؤرخون شخصية ابن خلدون :بأنه كان واسع الاطلاع ،غزير العلم ،عميق الاستقراء والاستنتاج ،كما كان قوي الحدس في التحليل والمقارن ،موفقا في ضبط العلل والعوامل ،وإقرار الأصول والإحكام والقواعد والأسس ،وانطلاقاً من هذه الخصائص والمميزات ظل ابن خلدون صورة ناصعة لأحوال البشر، وفي ذلك توضيح للمستوى الرفيع والتجربة الرائعة والتقدير الكبير لعظمة الحضارة الإسلامية، ودليل على اجتهادات العلماء وحرية الفكر إضافة إلى كثير من الكتاب الغربيين وصفوا تقديم ابن خلدون للتاريخ بأنه أول تقديم لا ديني للتأريخ ، فهو له تقدير كبير عندهم . ربما تكون ترجمة

حياة ابن خلدون من أكثر ترجمات شخصيات التاريخ الإسلامي توثيقا بسبب المؤلف الذي وضعه ابن خلدون ليؤرخ لحياته وتجاربه ودعاه التعريف بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا، حيث تحدث ابن خلدون في هذا الكتاب عن الكثير من تفاصيل حياته المهنية في مجال السياسة والتأليف والرحلات ،لكنه لم يضمنها كثيرا تفاصيل حياته الشخصية والعائلية (ابن خلدون ، د -ت : 18)
(البوزيدي، 2013: 6). اهتم فيلسوفنا ابن خلدون بالتربية والتعليم حيث عدهما من الصنائع،بمعنى وجوب امتلاك كفايتها النظرية والتطبيقية عبر التمرن والمراس والبحث والدراسة.بذلك تنتفي العشوائية والارتجال عن فعل التربية والتعليم عند ابن خلدون ،لما يتطلب من المعرفة العلمية الدقيقة بماهية التربية والتعليم.فقد قال"ذلك أن الحذق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه، إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله.ما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق في ذلك الفن المتناول حاصلا، هذه الملكة هي في غير الفهم والوعي.لأنا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد ووعيها، مشتركا بين من شدا في ذلك الفن ،وبين من هو مبتدئ فيه، بين العامي الذي لم يُحصِّل علما"(شمس الدين،1991: 85). أوضح ابن خلدون طرائق التدريس الواجب إتباعها في التعليم ،اذ أكدت ضرورة إن يكون التعليم متدرجا من القليل إلى الكثير ومن القريب إلى البعيد ومن الأمثلة الحسية إلى الأمثال المجردة،أكد إن يبدأ المعلم بالجزيئات أولا ثم ينتقل إلى الكليات ويسلك في ذلك الطريقة الاستقرائية فيعرض الأمثلة والشواهد ثم ينتقل منها إلى التعاريف والقواعد ذلك إن المتعلم كما يقول ابن خلدون(إذا ألقيت على المتعلم الغايات في البدايات وهو حينئذ لم يكن مستعدا وعاجزا عن الفهم والوعي، فان ذلك يودي إلى العجز الذهني لديه،حسب ذلك من صعوبة العلم نفسه فتكامل وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه، إنما أتى ذلك من سوء الفهم)(مهدي وآخرون،2002: 55–56). اهتم بالمعلم وكيفية اختياره ودوره الرئيس في نجاح العملية التربوية، فقد وضع مواصفات المعلم وحدد عناصر منها ، تمكن المعلم من العلم ، مراعاة المقدرة العقلية من باب أن الاستعداد للتعلم عنده ضروري وهو يتم تدريجيا مما يوجب على الأستاذ المعرفة بمراحل النمو. كذلك وضع قواعد عامة للمعلم وهي :على المعلم أن لا يخلط مباحث الكتاب الواحد بكتاب آخر.أن لا يطيل الفواصل بين درس وآخر ،أن لا يخلط على المتعلم علمين معاً .عدم الشدة على المتعلمين ،وعدم الإكثار من اختصار كتب العلم التي تخل بالتعليم كذلك يجب استخدام طرائق التدريس التي تناسب قدرات وميول وإمكانيات الطلاب (مهدي واخرون، 2011: 1 – 11). وكان رايه في وضع المنهج المدرسي ومفرداته في الكتب المدرسية بحيث تكون يجب استيفاء الموضوع في فصل واحد وعدم تقطيعه بعناصر متناثرة في فصول متفرقة فيؤدي إلى للنسيان(ينبغي أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد بتعريف المجالس وتقطيع ما بينها لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض)كذلك لا يجوز خلط علمين معا في موضوع واحد بمعنى انه يدعو إلى نوع من التخصص في العمل التربوي،كذلك أكد ابن خلدون وشدد على استمرارية التعليم من المهد إلى اللحد وأنه ليس هناك حد ينتهي عنده التعليم (البزاز وابراهيم، 2002 : 63- 64) . لذا ترى الباحثة أهمية دراسة الفكر التربوي للفيلسوفين ابن سينا و ابن خلدون للأسباب الآتية :-1.يساعد في توفير قدر كاف من الحقائق التاريخية التي تعين القارئ على الوصول إلى الفروض والنظريات المتعلقة بالتربية من المنظور التاريخي .2.هذا البحث محاولة جديدة في تأهيل الفكر التربوي الإسلامي في مواجهة ما تعانيه الأمة العربية عن حالات التمزق الداخلي والاضطراب الخلقي والتبعية الفكرية نتيجة الغزو الثقافي والفكري الناتج عن الاتجاه نحو محاكاة الغرب التي أدت إلى تكوين أجيال عربية قد لا تعرف عن الفكر التربوي العربي الإسلامي ورجاله إلا الشيء القليل .3.مساعدة المتعلم على القيام بتفسير الحقائق المتصلة بالفكر التربوي وذلك بالاعتماد على المادة التاريخية ومنهج تصنيفها بغية الوصول إلى

إصدار أحكام سليمة .4.أن العلاقة بين التراث والمستقبل لكي تكون ايجابية ومتقدمة وبناءة ينبغي أن تقوم على نظرة متأنية واعية متصلة لكلا الطرفين بمعنى أن الرؤية الواعية لتراثنا تزيدنا وضوحاً و صدقاً فكرياً بشأن المستقبل كما أن الرؤية الواضحة لمستقبلنا تستلزم إعادة النظر في تراثنا و تأملنا فيه من جديد .5.التراث هو محصلة المسيرة الحضارية للأمة هو بالضرورة محصلة أساس من مقومات النشاط الحضاري وأنه وطن يمتلك مقومات الثقافة العربية والاحتفاظ بالتراث الثقافي يكون العملية التربوية ومن الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة6.القدرة العالية في تذوق التاريخ من خلال التتبع للظواهر المختلفة وربط الماضي بالحاضر بقضايا التربية والتعليم .7.دراسة تراثنا العربي الإسلامي لم يكن معناه دراسة الفكر القديم للامة والدفاع عنه فحسب إنما يعني دراسة الخبرات المتصلة والأحداث التي ما تزال تؤثر في الناس وتوجه سلوكهم فترى الباحثة دراسة ابن خلدون وابن سينا وفكرهما التربوي وآرائهما التربوية وطرق اختيارهما للمعلم وطرائق التدريس ،سيضيف إضافة نوعية يمكن الإفادة من هذه الأفكار و الآراء في إثراء نظامنا التربوي.8يكسبنا قوة وقدرة في اكتشاف العلاقة بين التربية وبين جوانب في تاريخ الحضارات مثل الجوانب الاقتصادية والسياسية والفكرية .9.تكسبنا القدرة على تمييز العناصر والإبعاد التاريخية التي تدخل في تكوين معتقداتنا ونظمنا التربوية الحالية . أخذت الباحثة بعين الاعتبار دراسة حقبة من الزمن متمثلة بالمفكر والفيلسوف(ابن سينا)والفيلسوف(ابن خلدون)من اجل إظهار جهدهما التربوي الذي أغنى التربية والعملية التربوية والأمة الإسلامية،فالاختيار لهذين الفيلسوفين يعود إلى:-1.الجانب المهم من تراث علماء الأمة العربية الإسلامية ،ما تركه المفكرون التربويون ومنهم مفكرنا(ابن سينا) و(ابن خلدون).2. تعزيز معرفة الطلبة بالتراث القومي ودراسته دراسة علمية .3. تعزيز معرفة المعلم بما أشار إليه ابن خلدون ، وابن سينا من صفات جيدة للمعلم للاقتداء بها والإفادة منها في تعامله مع الطالب بشكل خاص في تحسين العملية التربوية بشكل عام.4.كشف جانبا مهما من طرائق التدريس التي تؤكد على الناحية التطبيقية في العملية التعليمية ، حيث أكد معرفة القواعد والقوانين والاصطلاحات لاستخدامها والاستفادة منها علميا فقد فرق بين صناعة اللغة التي تكون قواعدها وقوانينها واصطلاحاتها وبين ملكة اللغة والشخص الذي يستوعب هذه القواعد والمصطلحات بدون أن يطبقها يكون مثل الشخص الذي يتقن صناعة من الصناعات علميا ولا يكون له أي دراية بهذه الصناعة عمليا.

هدف البحث :- يهدف البحث إلى التعرف على الفكر التربوي عند ابن سينا وابن خلدون.

حدود البحث :- يتحدد البحث بالتعرف على الفيلسوفين (ابن سينا و ابن خلدون) من خلال :-

1.المعلم ومواصفاته. 2.طرائق التدريس .3.المنهج الدراسي.4.العلوم عند ابن خلدون. 5.ميدان التربية عند ابن سينا .

المصطلحات...الفكر في اللغة (الفكر من فكر)، إما الفكرة فهي الصورة في الذهن لأمر ما (الجوهري ، 1975 : 54). أما اصطلاحا فيعني التفكير والتأمل والنظر(الجوهري ، 1975 : 54) عرفه صلبيا انه (الفكر إعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها .يطلق بالمعنى العام على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية ،هو مرادف للنظر العقلي والتأمل ، مقابل للحدس)،للفكر عند الفلاسفة ثلاثة معان:- الأول،هو حركة وانتقال،يشترط في المعنى الفكر والقصد،لان حركة النفس في المعقولات،بلا اختيار،كما في المنام،لا تسمى فكرا . الثاني، يشمل حركتين : الأولى من الطالب إلى المبادئ ، والثانية من المبادئ إلى المطالب .أيضا يخرج الحدس ، لان الحدس انتقال من المبادئ إلى المطالب دفعة.الثالث،هو الحركة الأولى من هاتين الحركتين ،يعني الحركة من المطالب إلى المبادئ ،من غير أن توجد الحركة الثانية معها،هذا هو الفكر الذي يقابل الحدس تقابلا يشبه الصعود والهبوط

،لان الانتقال من المبادئ إلى المطالب دفعة يعاكسه الذي هو الانتقال من المطالب إلى المبادئ وان كان تدريجيا(صليبا، 1963: 154– 155).

الفكر التربوي..عرفه الشبلي(1976)بأنه(مهارة وخبرة مستمرة النمو والتطور طريقة ومعرفة فهما قدرة على تبادل الأفكار والآراء والخبرات وقابلية في التأثير الروحي والنفسي ،ودقة في الملاحظة والإيضاح والحكم)(الشبلي ورؤوف ، 1976 : 30).

اما تعريف موسى (د.ت) للفكر التربوي: فيقصد به الآراء والتصورات والمبادئ التي قدمها علماء التربية أو النظرية التربوية كما يتصورها علماء التربية (مرسى, د. ت : 6).

وعرفها زياد (2002) هو"ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني, وتنمية الشخصية وشحذ قدرتها ويتضمن النظريات والمفاهيم والقيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان" (زياد, 2002 : 24).

إما زيدان(1982)هو(عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلها تشجع دوافعنا أو تصل إلى تحقيق أهدافنا)(زيدان ، 1982 : 124) .

عرفه العمري(1992)بأنه(فلسفه قبل إن يكون أي شيء آخر ،يتكون من افتراضات أساسية تلقي الضوء على أنشطة الإنسان العقلية وطبيعته الفطرية والبيئية.تتمخض عنها اطر للأطروحات التربوية والمنطلقات التعليمية(العمري، 1992: 81).

الفكر التربوي عرفه(موسى)(د.ت):يقصد به الآراء والتصورات والمبادئ التي قدمها علماء التربية أو النظرية التربوية كما يتصورها علماء التربية(النشار, 2011 : 6) .

فالفكر التربوي كما عرفه زياد(2002)هو"ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني,تنمية الشخصية وشحذ قدرتها ويتضمن النظريات والمفاهيم والقيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان"(القوا سمة واخرون , 2012 : 24) .

عرفه إبراهيم (2009)(التعليم عملية أدائية تفاعلية بين المعلم والمتعلم) يمكن عن طريقها : -1.إن يعرف المعلم أي القوى تحاول إن تنبثق في كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم وتطوره،أي ضروب النشاط تتيح لهذه القوى التعبير المواتي المؤازر،لكي يمدها بالحوافز اللازمة ويساندها ويدعمها بالمواد المطلوبة.2.تهيئة البيئة المواتية التي تنبه استجابات المتعلمين وتحفزها ، وتوجه مجرى المتعلم ومساره .3.إن يتمتع المعلم بكل حقوق وامتيازات أي مواطن آخر، حتى لا يصبح التعليم وصمة اجتماعية بدلا من إن يكون شرفا وفخرا (إبراهيم ، 2009 : 400) .

عرفة الخزاعلة (2012) انه"جملة المبادئ الفكرية والمنطلقات الاساسية التي تحكم العمل التربوي وتحدد طبيعته ومساراته المتعددة في البيئات الاجتماعية المختلفة "
(الخزاعلة واخرون ، 2012 : 12).

منهجية البحث...استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التاريخي الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار وذلك من خلال الوقوف على الفكر التربوي في التعليم وأهميته عند "ابن سينا وابن خلدون"من خلال التعرف على ما ضمه تراثنا من مبادئ تربوية تحتاج إلى يد التنقيب والبحث العلمي الواعي ،فالبحث محاولة لتأصيل الأفكار التربوية العربية الإسلامية التي رفدنا بها ابن سينا وابن خلدون، من فكر تربوي غني من طرائق التدريس وصفات المعلم وكيفية التعامل مع المتعلم ، لأغناء العملية التربوية ومواجهة ما تعانيه الأمة العربية الإسلامية من حالات التمزق الداخلي والاضطراب الذي هو واجهة من فقدان للهوية نتيجة الغزو الثقافي والفكري لذا لابد من الإشارة إلى إن لدينا ثراء تربويا وعلماء بارعين في إغناء تراثنا التربوي.

الفصل الثاني:نبذة تاريخية عن ابن سينا..نبذة تاريخية عن ابن خلدون..أهم مؤلفاتهم..وفاتهم..دراسات سابقة

نبذة تاريخية عن ابن سينا:- ولد الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا والملقب بالشيخ الرئيس بتاريخ(370هـ - 980 م/ 428هـ - 1038 م)،كان أبوه مختارا لقرية خرمثين من توابع بخارى،بقرية افشنة قرب بخارى في تركستان أو ما يعرف بجمهورية أوزبكستان،في بيت له اشتغال بخدمة الدولة التي منها أمه،اذ تربى في بخارى،فأتم العاشرة في حفظ القران الكريم بكامله ،حضه أبوه على تعلم الفلسفة،فانكب على مؤلفاتها عند أرسطو يطالعها ويحفظها ويستوعب ما فيها ويحكم علومها ،علم نفسه بنفسه،كما أجاد الطب والطبيعة والمنطق والهندسة والفلك،نجح ابن سينا في علاج الملك نوح بن منصور ولما يبلغ الثامنة عشر،كان محبا للدنيا، فاشتغل بالسياسة،اعتاد ابن سينا الترف،عُرف باسم الشيخ الرئيس وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبي الطب الحديث في العصور الوسطى.اذ ألّف 200 كتاب في مواضيع مختلفة،العديد منها يركّز على الفلسفة والطب.أشهر أعماله ومؤلفاته كتاب القانون في الطب الذي ظل لسبعة قرون متوالية المرجع الرئيس في علم الطب في جامعات أوربا,كتاب الشفاء,النجاة في المنطق,رسالة في القضاء,رسالة في النبات والحيوان,الإشارات والتنبيهات, القانون.تأثرت فلسفته بخلفيته الإسلامية وكان يؤمن بالدين الإسلامي الصحيح الذي يستمد مقومات وجوده من القرآن والسنة اذ بحث عن إيجاد مجتمع فاضل حاله حال الفارابي.يؤمن ابن سينا بالمجتمع.تولى الوزارة ولما بلغ الخامسة والثلاثين،انصرف إلى التأمل الفلسفي وتصوف و كانت غاية التفلسف عنده معرفة الله،يقول أن علم الله لذاته يستتبعه علمه بغيره طالما انه على كل شي قدير .وذهب إلى أن الله يعلم فقط الكليات الثابتة الخالدة ،بينما الإنسان يعلم الجزئيات المتغيرة الحادثة،علم الله الكلي بالجزيئات باعتبارها معلومات ونتائج لعلل ثابتة،وعلمه سابق على الجزئيات لأنه علم قديم(الحنفي،2010: 54 –55)(الذهبي،2011 :56)http://shiaonlinelibrary.com .

حياته ونشأته:- ولد وترعرع ابن سينا وسط أسرة دينية علمية ميسورة الحال ذات اهتمام كبير بالعلم والعلماء،حيث تعلم العلوم الدنيوية كالفلسفة والهندسة والحساب في الهند،مما يدل على إن أسرة ابن سينا كانت أسرة دينية علمية،إذ رحل مع والده وهو صغير السن إلى مدينة بخارى حيث كانت تُعتبر كعبة العلماء وفيها تلقى ابن سينا علومه ومعارفه وألمَّ بالقران الكريمِ فحفظه ولم يتجاوز عمره 10سنوات،تابع دراسته في مجالات قواعد التربية الإسلامية من القران الكريم إلى التفسير والأدب واللغة والفقه والحساب والهندسة وجميع العلوم الرياضية، والمنطق والطب والكلام والفلسفة.شهد منذ صغره تضارب الآراء وتنازع العقائد لأنه نشأ في بيئة تميل إلى الحرية والتسامح،كان ابن سينا في 17من عمره حينما أسعده الحظ بشفاء الأمير نوح بن منصور لساماني الذي كان يعاني من مرض عضال،حينما أذن له الأمير بالدخول إلى دار كتبه فأقبل ابن سينا على قراءة ما تحتويه من كتب نادرة ولقد تمكن باطلاعه على مكتبة نوح بن منصور أن يلمّ بكثير من العلوم وهو في ريعان صباه،مما أدى إلى كثرة تأليفه،قيل:إنه كان يكتب يومياً 50 ورقة كمعدل وسطي،دون الرجوع الى أي مصدر وحينما احترقت مكتبة نوح بن منصور قيل:إن ابن سينا هو الذي أحرقها كي لا يطلع أحد على ما تشتمل عليه من نفائس الكتب، كما روي أنه كان كثير التنقل في حياته بين مدن جرجان وهمذان وأصفهان،استقر في همذان مدة من الوقت حيث عمل وزيرا،لشمس الدولة أبي طاهر الديلمي غير أن جنود شمس الدولة ثاروا على ابن سينا ونهبوا داره وقبضوا عليه فنفاه شمس الدولة إرضاء لهم ولكنه ما لبث أن أعاده إليه.بعد عودته أصيب بمرض معوي مؤلم، وجرت محاولات كثيرة من قبل الأطباء لمعالجته ولم

يكتب لهم النجاح في شفائه فحقن نفسه في يوم واحد8 مرات حتى تقرحت أمعاؤه، عندما أحس بدنو الأجل استسلم للقضاء ووزع ماله على الفقراء وأهمل مداواة نفسه وفارق الحياة عن عمر يناهز57(عبد اللطيف ، 2009 :68)(خضر، 2001 :9)
neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb301266-289989&search=books.

دراسته :- تلقى ابن سينا تعليمه الأول في بيت والده ،إذ وكل ابن سينا في أول مراحله التعليمية إلى معلم يعلمه القران الكريم ومبادئ الأدب ، حتى أتم العاشرة من عمره كان قد حفظ القران الكريم ودرس الكثير من الأدب وأصوله واستوعبهما ،وقد اتفق له من التقدم ما يثير الإعجاب،كما تتلمذ على عدد من المعلمين، فتعلم الحساب، والهندسة،على يدي رجل يبيع البقل كان يقوم بها ،كما اشتغل بالفقه ،والرياضيات،والهندسة،والمنطق ،والفلسفة، والطب ،إن نبوغ ابن سينا ونباهته جعلاه فيلسوفا يعتمد عليه ،ثم رغب بدراسة الطب ،فصار يقرا الكتب المصنفة فيه،اخذ يعالج مرضاه دون مقابل ،فكان نجاحه في مجال علم الطب منقطع النظير،فذاعت شهرته (حيث تتلمذ الأطباء تحت إدارته وعلى يديه ،إذ كان سنه لا يزيد على ست عشرة سنه). واظب ابن سينا على الاستزادة من القراءة وتواصلت جهوده في ملازمة الدرس وتحصيل العلم ،فيقرا في الليل والنهار،إذ لم يشغله عن ذلك أي شاغل،سوى الدرس والتحصيل،فتمكن من جميع العلوم ،إذ كان كثير الرغبة في الدراسة والمطالعة محبا لهما،ذلك لشغفه بتحصيل العلم جادا في العمل مجتهدا في بذل الجهد للوصول إلى مبتغاه وفهم مالم ينفسح له في الفهم،كأن ابن سينا متوقد الذكاء،امتاز بمواهبه الفذة،وعبقريته الإهابة في تعلم القران الكريم والأدب وهو ابن10سنين تعلم حساب الهند، اشتغل بالفقه وتردد على إسماعيل الزاهد،حتى شملت كتاباته موضوعات الفلسفة والتربية والتصوف والفلك والموسيقى والطب والكيمياء واللغة والشعر.بلغ من العمر21سنة ،بدأت لديه مرحلة التأليف ، فكان كتاب المجموع أول كتاب ألفه وهو في ذلك السن، كان الشيخ الرئيس متفائلاً في جميع مراحل حياته يعتقد أن العالم الذي نعيش فيه أحسن العوالم الممكنة وكان شديد الارتباط بموطنه الأصلي، فهو لم يغادر موطنه مرة واحدة رغم اضطراب حياته فيها (حسن ، 1958: 384).

العصر التربوي لابن سينا :- عاش في عصر كثرت فيه مذاهب الفلسفة والحكمة،نشأ في بيت عريق في خدمة الدولة، فقد كان والده يعمل محاسباً ويجمع الضرائب لصالح الدولة،اهتم بالدرجة الأولى برعاية ولده ابن سينا بالتعليم والتثقيف وأحاطه بالمربين يعلمونه معارف زمانهم وشروح العلماء في الفلسفة والمنطق والهندسة والإلهيات والطبيعيات،إذ انخرط في جو ملائم حققه له والده فتعوّد منذ نعومة أظفاره على الاستماع إلى المربين والمعلمين وعلى مطالعة الكتب. كما تأثر في طفولته بيئته التي عاش فيها،لذا تطلع إلى فهم محيطه الذي يعيش فيه،هذا ساعد على نبوغه بفضل مواهبه في جميع الجوانب العلمية والتربوية رغم الصعوبات والعراقيل التي مرّ بها،المعروف أن(ابن سينا)،دفعه طموحه إلى دراسة ميادين الفقه والفلسفة والحساب الهندسي، تمكن من دراسة الطب فيقول عن نفسه،رغبت في علم الطب إذ أقرا الكتب المصنفة في الطب،فهو لم يكن طبيباً فحسب وإنما ألّف في علوم الدين واللغة والهندسة وطبقات الأرض وان كان قد اشتهربالطب والتي تمثل خلاصة الطب اليوناني.كان ابن سينا مؤلفاً كثير الإنتاج،قد شملت كتاباته موضوعات الفلسفة والتربية والتصوف والفلك والموسيقى والطب والكيمياء واللغة والشعر،كان للبيئة التي عاش فيها الدور الكبير في أغناء علومه ومعارفه، وما إحاطته بالمربين الذين يعلمونه إلا دليلً على سعة اهتمام والده به، فقد تعهد مبكرا لابنه بالتعليم والتثقيف ،أحاطه بالمربين يعلمونه معارف زمانهم وشروح العلماء في جميع الجوانب العلمية والتربوية،هذا ما أكسبه الخصال الحميدة والأخلاق العالية وكثيرا ما كان يتصف

بالرفق والإحسان ويتميز بالتسامح وذكر ان الذات كلما اقتضت الحاجة لذلك.كما أن انخراطه في الحياة العامة مكَّنه من الاندماج في صميم المجتمع الذي يعيش فيه،هذا ما أثر في جعل فلسفته التربوية أميل إلى الاهتمام بإعداد الفرد للحياة في جميع المجالات،أن تكون تربيته شاملة لكل وجه من الوجوه.لذا نرى أنَّ الإنسان هو محور العملية التربوية فللبيئة الدور الكبير في إيضاح هذه الصورة في مجالاتها المجتمعية كافة (عبد اللطيف ، 2009 : 11 – 13) .

نظرة أبن سينا إلى الإنسان :-الإنسان عنده عبارة عن بدن ونفس تحرك هذا البدن،الإنسان إنسان ببدنه ونفسه معاً،أو بالمادة والصورة في الوقت ذاته.كما أن الجسم والنفس متصلان اتصالاً وثيقاً متعاونين دون انقطاع،ولا تفارق النفس البدن إلا بالموت.يميل ابن سينا إلى أنّ الإنسان يولد على الفطرة،يكتسب صفاته النفسية والخلقية من المجتمع بمؤثراته الثقافية المختلفة،هذا الإنسان يتغيّر ويتشكل وفق مؤثرات البيئة ونظمها التربوية.أن النفس هي مبدأ الأفعال والحركات، يعتقد بوجود تقسيم للنفس:-1.النفس النباتية :-هي التي يتغذى بها الكائن الحي ويولد وينمو بواسطتها.2.النفس الحيوانية:- هي التي يدرس من خلالها الجزئيات والشهوات.3.النفس الإنسانية الناطقة ويقسمها إلى:- العقل العملي ويمثل سياسة البدن أو الأخلاق.- العقل النظري ويمثل المبادئ العالية.- يعتقد أبن سينا أن الأخلاق على نوعين فاضلة ومرذولة(عبد اللطيف، 2009: 5).

مؤلفات ابن سينا:- رتبت مؤلفات ابن سينا حسب مراحل عمره ، إذ ألف في عمر الحادية والعشرين كتاب (المجموع)، ثم صنف في الفقه والتفسير والزهد ،ثم كتاب (الحاصل والمحصول) يقع في 20 مجلدا ،في الأخلاق (كتاب البر والإثم) وكتاب (المختصر الأوسط في المنطق)، كتاب (المبدأ والمعاد) وكتاب (الأرصاد الكلية) وكتاب (القانون) في الطب وكتابه الضخم الموسوعي (الشفاء)،أما في الفلسفة فصنف كتاب (الهدايات)،أما الرسائل فمنها (مختصر المجسطى) يجدر بالذكر أنّ ابن سينا خلّف وراءه عدداً كبيراً من المؤلفات؛ حيث كتب حوالي 450 مؤلفاً، ولكن لم يصل إلينا منها إلّا 240 مؤلفاً،تحتضن مكتبة السليمانية في إسطنبول نسخاً مخطوطةً عن جميع أعمال ابن سينا المعروفة، والتي يعود تاريخ بعضها إلى القرن الحادي عشر،حيث يبلغ عدد هذه المخطوطات 600 مخطوطة، وله عدد كبير من النسخ، ويُشار إلى أنّ 263 مخطوطة تمتلك عناوين مختلفة، وكُتبت معظم هذه المؤلفات باللغة العربية، وتمتلك أهميةً تتجاوز حدود الزمن والثقافة، لذلك فإنّها تستحق المحافظة عليها للأجيال الحالية والمستقبلية (حسين واخرون ، 2017 : 50).

مؤلفاته الجامعة:- 1.الإشارات:- قسمه إلى أربعة أقسام هي(المنطق ،الطبيعيات ،الالهيات ،التصوف) 2.الشفاء:- موسوعة علمية ضخمة تقع في 280 جزءا يتناول فيه ،المنطق،الطبيعيات،الرياضيات ،الالهيات.يُعد(كتاب الشفاء)أهم أعمال ابن سينا الفلسفية والعلمية،عبارة عن موسوعة مقسمة على أربعة أجزاء تتناول أربعة فروع علمية،المنطق،العلوم الطبيعية،الرياضيات،الميتافيزيقيا. حيث أن العلم يتوازى مع الحكمة،فإن ابن سينا يُعد واضعًا لمزيج رحب من المعرفة المتكاملة.3.اسباب حدوث الحروف:-يشمل6 فصول، يتناول فيه (الصوتيات من النواحي الطبيعية،الطبية،التشريحية).4.الطب الاغريقي والهندي والفارسي والسوري،تميز الكتاب بحسن تبويبه،ودقة تعبيره ،علوم الشرح،ووظائف الاعضاء،تدبير الصحة،الامراض والادوية،كتاب(القولنج والادوية القلبية)و(الشراب)و(قلب الإنسان)(مختصر في النبض). 5.القانون ،هو كتاب في الطب له مكانة مرموقة في حلقة وترجم الى اللاتينية في القرن الخامس عشر الميلادي وظل مصدرا رئيسيا في الطب الى بزوغ الحركة العلمية(غنيم ، 1989 : 134 – 138) (نواورة، 2019 : 2 -5) (ناصر، 1978 : 246). https://mawdoo3.com .

أهم مؤلفات ابن سينا : - ألّف ابن سينا العديد من المؤلفات، منها ما يأتي :- 1.مقالة في النفس: وهي عبارة عن مقالة قصيرة خصّصها ابن سينا للحاكم الساماني، حيث يُثبت فيها روحية الروح العقلانيّة أو العقل دون اللجوء إلى الأفلاطونية الحديثة.2.الحكمة العروضية:هي أول محاولة منهجية في الفلسفة الأسطورية، تُعتبر بمثابة أول عمل رئيسيّ له في الميتافيزيقا.3. الإنصاف: يهدف هذا المؤلف إلى تمثيل موقف فلسفيّ متطرف.

ثم الثلاث موسوعات فلسفية، وهي الآتية : - موسوعة الشفاء: وهي عمل على نهج أعمال الفيلسوف أرسطو، حيث يضم في فحواه العلوم الطبيعية، والمنطق، والرياضيات، والميتافيزيقا، وعلم اللاهوت .- كتاب المعرفة:كان باللغة الفارسية بدلاً من اللغة العربية. الإشارات والتنبيهات (نواورة ، 2019: https://mawdoo3.com .(5

مؤلفات ابن سينا :-كتاب القانون في الطبّ،الذي كتبه عام 1030م .-كتاب الإشارات والتنبيهات. - كتاب الشفاء. -كتاب النجاة في المنطق والإلهيات. -كتاب الأدوية القلبية. -كتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانيّة. - كتاب القولنج. -رسالة في سياسة البدن و فضائل الشراب. -رسالة في تشريح الأعضاء. -رسالة في الفصد. -رسالة في الأغذية و الأدوية. -أرجوزة في التشريح. -أرجوزة المجربات في الطب. -كتاب الألفية الطبيّة. -كتاب مختصر إقليدس. -كتاب مختصر المجسطي. -كتاب مختصر علم الهيئة. -كتاب مختصر الأرتماطيقي. -رسالة الزاوية. -رسالة في بيان علّة قيام الأرض وسط السماء. -رسالة في إبطال أحكام النجوم. -رسالة في الأجرام العلوية وأسباب البرق و الرعد. - رسالة في الفضاء. -رسالة في النبات والحيوان. -كتاب قانون الحركة الأول. -ديوان ابن سينا – في الشّعر. -مقالة في جوامع علم الموسيقى. - مقالة في الموسيقى (الكيري ، 2017 : 17). https://thakafamag.com/?p=4649

أساتذة ابن سينا :- تعد حياة ابن سينا ونشأته لنا شيئاً كثيرا،اذ ان سيرته ووصف حاله،هو بحق أول فيلسوف عربي تحدث عن نشأته وما يتصل بأسرته وميراثها الثقافي، والأساتذة الذين التقاهم،والامراء والحكام الذين قربوه وجعلوا له مكانة في بلاطهم، وبين رجال العلم والفكر في حلقاتهم الخاصة،تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر سنين.كذلك أن ابن سينا تميّزَ بالثقافة الذاتية.هذا ما جعله يعدل أحياناً عن ذكر أسماء أساتذته الذين أخذ عنهم، أفاد منهم بل تفوق على بعضهم معرفةً وعلماً،لعلّ أبرز أساتذته الذين تجلَّت آثارهم في مسيرته الثقافية والموسوعية،حيث تتلمذ ابن سينا على يد نخبة من العلماء والفقهاء الذين تجلى فضلهم في مسيرته الثقافيّة والطبيّة، منهم :-

١.الفارابي الذي شكل مع ابن سينا ثنائياً لا ينازعهما منازع في الإسلام في طول باعهما ، من خلال قدراتهما المنطقية.، اذ كان الفارابي في شروحه وجوامعه ومختصراته، يتناسق وابن سينا في موسوعيته وتنسيقه و منهجيته ،منذ مهده الأول للثاني فكان عمله المنطقي يتميز بالاستيعاب والجدة والتحديد، مع قدرات وملكات فاقت الحد ،الفارابي وابن سينا لا يبتعدان عن أن يكونا فيلسوفين كاملا الشروط، يحيطان بمعارف عصرهما، ويتأملان في كونه مجتمعاً وتاريخاً وأخلاقاً وتكوينا. كان ابن سينا عظيماً في كل شيء، وكانت له قدراته العقلية التي تميز بها وهو في العاشرة .من عمره، حيث فاق أساتذته، وكان مرموقاً في طليعة رجال الفلسفة عند العرب. وتميز أبو نصر الفارابي، فقد كان فيلسوفًا نابغًا امتاز بعقله المنطقي واستيعابه السريع وجدّيته، ولم يكن مجرد معلم فلسفة لابن سينا، وإنما شكلًا ثنائيًا عظيمًا، وأثر عليه كثيرًا فعمق قدرته على إتقان وتمثيل الحقائق التربوية والعلمية وفهمها بسرعة.٢.البغال-قيل إنه كان أول معلميه، ولم يفصح الفارابي عن اسمه وتسمية بعض المصادر- مثل ابن أبي أصبعية (محمود) وقد تعلم ابن سينا على يديه الحساب الهند).٣.إسماعيل الملقب بالزاهد وكانوا يسمونه أبا محمد إسماعيل الملقب بالزاهد، وقد عرف بالتصوف والعرفان وذكر

الله، وقد درس ابن سينا على يديه علم الفقه.٤.في مجال الفلسفة كان أبو عبد الله الناتلي ثاني أساتذته،أطلق على ابن سينا صفة المتفلسف،هو ثاني معلميه للفلسفة .5.ذهب بعض المؤرخين إلى أن ابن سينا تتلمذ على يد أبي سهل عيسى بن يحيى صاحب كتاب (المئة في الطب) وهناك مصادر أخرى تشير إلى أنه تلقى علومه الطبية على يد أبي منصور الحسن بن نوح القمري كما ورد في حواشي القزويني على كتاب(جهار مقالة)للسمرقندي. الحق أن ابن سينا برع براعة تامة في جميع العلوم معتمداً على ثقافته الذاتية وفي راينا أن هذه الثقافة الذاتية هي الأصل في بنائه العلمي بناء محكماً دقيقاً، وهذا ما جعله أحد كبار فلاسفة الإسلام.فإن ابن سينا لم يكن طبيباً فقط،إنما ألف في علوم الدين واللغة والهندسة وطبقات الأرض. وتجلى ذلك كله في تعلمه الذاتي،نشير إلى تأثره بأفلاطون وأرسطوطاليس، وأفلوطين، وأساتذة مدرسة الإسكندرية،إلا أن تأثره بالفارابي كان بشكل مباشر وباعتراف الحكيم نفسه.هذا ما عمق قدراته العلمية والتربوية - في إتقان الحقائق العلمية والتربوية وهضمها وتمثلها بسرعة فائقة.6.منصور الحسن بـن نوح القمري، وأبو سهل عيسى ابن يحيى: قد تعلم ابن سينا منهما العلوم الطبيّة.7.أبو بكر أحمد بن محمد البرقي الخوارزمي: قد تعلم ابن سينا منه اللغة(عبد اللطيف، 2009: 16)(العقاد ، 2012 :11) https://mufakeroon.com، file:///C:/Users/speed%2520%20center/Desktop

أهم مؤلفات ابن سينا:- كتاب القانون في الطبّ، الذي كتبه عام 1030 م. -كتاب الإشارات و التنبيهات. - كتاب الشفاء. -كتاب النجاة في المنطق و الإلهيات. -كتاب الأدوية القلبية. -كتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانيّة. -كتاب القولنج. -رسالة في سياسة البدن و فضائل الشراب. - رسالة في تشريح الأعضاء. -رسالة في القصد. -رسالة في الأغذية و الأدوية.-أرجوزة في التشريح. - أرجوزة المجربات في الطب. - كتاب الألفية الطبيّة. -كتاب مختصر إقليدس.-كتاب مختصر المجسطي. -كتاب مختصر علم الهيئة. -كتاب مختصر الأرتماطيقي. -رسالة الزاوية.-رسالة في بيان علّة قيام الأرض وسط السماء. -رسالة في إبطال أحكام النجوم. -رسالة في الأجرام العلوية وأسباب البرق و الرعد. -رسالة في الفضاء. -رسالة في النبات و الحيوان.-كتاب قانون الحركة الأول. -ديوان ابن سينا–في الشّعر.-مقالة في جوامع علم الموسيقى.-مقالة في الموسيقى(الكيري، 2017 : 7) https://thakafamag.com/?p=4649

وفاة ابن سينا (980 هـ - 1037 م):- اختلفت العديد من المصادر حول وفاة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا ،فقد كان بعض الحاقدين والحاسدين يوقعون بينه وبين الحكّام حتى أنه حبس وعذّب ،لكنه استطاع الهرب إلى أحد أصدقائه وأصابه المرض وتوفي بسبب هذا المرض وهو ما زال في ريعان الشباب إذ لم يتجاوزه عمره الخمسين عاماً كل هذه الإنجازات وهذه المؤلفات وهو لم يتجاوز الخمسين عاماً إنه لمعجزةُ عصره. وقال آخرون انه أصاب جسده المرض واعتلّ، حتى قيل إنه كان يمرض أسبوعاً ويشفى أسبوعاً،وأكثر من تناول الأدوية، ولكنّ مرضه اشتدّ، وعلم أنه لا فائدة من العلاج، فأهمل نفسه وقال: "إن المدبر الذي في بدأ عجز عن تدبير بدنه، فلا تنفعنّ المعالجة"، واغتسل وتاب، وتصدق بما لديه من مال للفقراء ،وأعتق غلمانه طلباً للمغفرة. بدأ بختم القران كل ثلاثة أيام. توفي في 1037ميلادية، في شهر رمضان،حيث بلغ فيلسوفنا سن58عاما،دفن في همدان.وقال اخرون خلال احدى الحملات العسكرية عام 1037، أُصيب ابن سينا بآلام في البطن،وعالج نفسه بحبوب من الكرفس، تمكن من صُنعها بنفسه.لكن قام أحد مساعدي ابن سينا بتخريب الأمر وذلك بمضاعفة نسبة المادة الفعالة في الدواء،مما تسبب في اصابته بالقرحة.خلال تحضير أدوية أخرى لاحقًا،حاول أحدهم تسميم ابن سينا أيضًا،فهو لم يكن بالطبع محبوبًا من قبل الجميع.بالنهاية في عام 1037م نجحت احدى تلك المحاولات في تسميم ابن سينا،اما اخرون فقالوا

توفي أثناء سفره الى همدان على الرغم من محاولته في استخدام مهاراته الطبية لإنقاذ نفسه ولكن بلا فائدة. عندما أحس بقرب الاجل اغتسل وتاب وتصدق بماله واعتق غلمانه وعكف على قراءة القرآن الكريم وتوفي في رمضان،رغم اختلاف سبب وفاة ابن سينا فهو يُعد أحد عباقرة الفلسفة في الإسلام،وفي الطب وضع مصاف جالينوس حيث أطلق عليه لقب(جالينوس الإسلام)بسبب شهرته الواسعة فقد تسابق للاحتفال بذكره عدة شعوب،الأتراك هم أول من احتفلوا بذكراه،عندما أقاموا عام 1937 مهرجاناً ضخماً بمناسبة مرور(900)عام على ولادته،ثم حذا حذوهم العرب والفرس حيث أقيم مهرجان للاحتفال به في كل من بغداد عام 1952،وفي طهران 1954،وفي عام 1978 دعت منظمة اليونسكو كل أعضائها للمشاركة في احتفال إحياء ذكرى مرور ألف عام على ولادة ابن سينا وذلك اعترافاً بمساهماته في مجالي الطب والفلسفة،بالفعل فقد استجاب كل أعضاء المنظمة وشاركوا في الاحتفال الذي أقيم عام 1980 في دمشق.ألف ابن سينا 276 مؤلفا،كلها كتبت بالعربية باستثناء بضع مؤلفات صغيرة كتبها بلغته الأم الفارسية.إلا أنه وللأسف فقد فقدت أكثر هذه المؤلفات ولم تصل إلينا.يوجد حاليا 68 مؤلفا منتشرا بين مكتبات الشرق والغرب(الدويكات،2018: 8). https://wiki.kololk.com/wiki23986-ta3leem7. https://ibncena.wordpress.com

نبذة تاريخية عن ابن خلدون(732 – 808 هـ)(1332 – 1406م)هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي الاشبيلي الأصل التونسي المولد ،أبو زيد ولي الدين المالكي(مهدي واخرون ، 2000 : 265).

إذ نشا ابن خلدون ميالا للعلم وتحصيل المعرفة وكان والده المعلم الأول له ،منذ نشأته الأولى انكب على تحصيل العلم وهو شخصية فذة في عالم الفكر وقد ترك تراثا وأثرا في مجالات شتى ولا يزال يمد الكُتاب والدارسين بمعين لا ينضب لدراساتهم ولأفكارهم في جوانب مختلفة ومنهم من قدمه كعالم أو كمؤرخ أو كفيلسوف وهكذا لم يبق مجال من مجالات الفكر إلا وكان لأبن خلدون نصيب وموقف ولقد بقي ابن خلدون المربّي وصاحب فكر بمنتهى الشمول والطلاقة ، كان من أشهر عظماء العرب، شهرته في الأوساط الثقافية في أوربا يكاد تفوق شهرته في الشرق (شمس الدين، 1991: 9) .

يعد ابن خلدون من أعظم كتاب العرب فضلا عن كونه مؤسسا لعلم الاجتماع ومؤرخا من الطراز الأول وقد ساعدته في ذلك كثرة تنقلاته بين الشرق والغرب وشغل عدة مناصب ثقافية وسياسية ، لقد ترك تراثا وافرا في مجالات شتى ولا يزال يمد الكتاب والدارسين بمعين لا ينضب لدراستهم ولأفكارهم .اشتهر ابن خلدون بكثرة التأليف ،إلا إن أشهر مؤلف من مؤلفاته هو كتاب(العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطات الأكبر) المعروف بتاريخ ابن خلدون (التميمي ، 2003 : 24).

إما مؤلفاته :فقد صنف العلامة ابن خلدون في العديد من العلوم والعمران والاجتماع نورد بعضا منها :- 1.كتاب العبر وديوان المبتدأ وتاريخ ابن خلدون. 2.الخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. 3.شفاء السائل لتهذيب المسائل. 4.مقدمة ابن خلدون شملت:العمران البشري ،العمران البدوي،الدول والخلافة والملك،العمران الحضري،الصنائع والمعاش والكسب ووجوهه،العلوم واكتسابها وتعلمها.5.التعريف بابن خلدون ورحلاته شرقا وغربا.

وفاته..توفي ابن خلدون يوم 28 من شهر رمضان عام(1406م)(808هـ) في مصر،دفن في مقابر الصوفية عند باب النصر شمال القاهرة،قبره غير معروف،الدار التي ولد بها كائنة بنهج تربة الباي 34 بتونس العاصمة العتيقة.يبقى ابن خلدون اليوم شاهدا لعظمة الفكر الإسلامي المتميز بالدقة والجدية العلمية والقدرة على التجديد لإثراء الفكر الإنساني.حيث ولد ابن خلدون في الاول من شهر رمضان عام (732هـ)(1332م)له من العمر76 سنة و25 يوما(التميمي ، 2003 : 140).

الدراسات السابقة..دراسة الموسوي(2000)بعنوان (الفكر التربوي عند الحسن البصري).أجريت في العراق تناولت الدراسة الفكر التربوي عند الحسن البصري شملت الدراسة خمسة فصول،ضم فصلها الأول أهمية الرجوع إلى التراث العربي الإسلامي بصورة عامة،الفصل الثاني شمل العوامل الثقافية التي كونت الفكر التربوي للحسن البصري،تناول الفصل الثالث شخصية المفكر الحسن البصري ومكانته العلمية،ضم الفصل الرابع آراء الحسن البصري،توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات منها :- الفيلسوف الحسن البصري استمد أراءه من القران الكريم والنبوة المطهرة ، كذلك حدد مواصفات المعلم منها : إن يكون ممن يعرض عن حب الدنيا وحب الجاه،إن تكون مهمته رعاية المتعلمين،إن يكون قدوة حسنة في سلوكه إمام المتعلمين (الموسوي ، 2000 : ح – ز) .

دراسة خطاب(2004) بعنوان (رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي" نظرة تاريخية موجزة ") أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف إلى رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي بنظرة تاريخية موجزة ، ومنهم المفكر ابن خلدون حيث عالج الفصل الثاني شخصية ابن خلدون حياته ونشأته ، وأراءه التربوية والتي منها ، عدم الانتقال من علم إلى أخر قبل فهمه ، عدم الشدة على المتعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الكشف عن ميراثنا التربوي ليس كما يراه البعض ، إنما هو مفاهيم ومعان وقيم ومبادئ (خطاب ، 2004 : 1-26).

دراسة عبد اللطيف(2009).بعنوان "الفكر التربوي عند ابن سينا "هدفت الدراسة الى معرفة ابن سينا وذكائه النادر، وذاكرته القوية وعقله الخصب،الجلد المنقطع النظير على العمل.عالج موضوع النفس في مؤلفاته بقدر ما عالج فيها موضوع الجسم. خصص للنفس في مؤلفاته بقدر ما عالج فيها موضوع الجسم من جانب فلسفي، و خصص لها رسائل كاملة وقصصاً رمزية ،حوالي 30 رسالة آراؤه التربوية في تربية الولد من مولده حتى خروجه إلى ميدان العمل والكسب، فالتربية الجسمية والخلقية والعقلية.يرى الغاية من التربية هي العمل، واستثمار المعارف في الكسب والارتزاق، ليتذوق الناشئ حلاوة الكسب بالبضاعة،يعتاد طلب المعيشة بالجد.توصل البحث إلى نتائج منها :- لابن سينا إسهامات واسعة في شتى حقول التربية الدينية والأخلاقية، الاجتماعية والعقلية والجسمية والجمالية،اراؤه الفلسفية والتربوية هامة يجب عدم إغفالها لما لها من أهمية في حياة الفرد والإنسانية.أما توصيات الدراسة فمنها:- الاهتمام بالفلاسفة العرب الذين كان لهم دور وفكر في تطوير العملية التربوية،من خلال طرائق التدريس والمنهج الدراسي ،سمات التربية العربية الإسلامية وأبعادها من خلال عملية الربط بين ماضي هذه التربية وحاضرها (عبد اللطيف ، 2009 : 2 – 5).

دراسة مهدي واخرين(2011).هدفت الدراسة الى التعرف على الفيلسوف ابن خلدون والجانب التربوي له.في تسليط الضوء على مبادئه وأفكاره بخصوص فكره التربوي،ومحاولة الربط بين الأجيال العلمية في مجال التربية ، مما يساعد في معرفة مدى التطور والتغير في الفكر التربوي عبر الزمن والوقوف على الفكر التربوي عند ابن خلدون ومقارنته بالفكر التربوي الحديث ، ومعرفة مدى التغير الذي طرأ في مبادئ الفكر التربوي عبر الزمن ،منذ عصر ابن خلدون إلى عصرنا هذا. أكد ابن خلدون على الاهتمام بالعلم وجعله عنصرا مهما في الفكر التربوي،الارتباط بالدين بطريقة معتدلة والبحث عن التطور والتغيير نحو الأفضل والعمل على دمج العلوم مع بعضها البعض، فضلا عن الاعتماد على الملاحظات،التي تعود إلى المعتقدات والأفكار المكتسبة،طريقة النظر إلى الأمور،المعايير المتبعة في التوصل إلى الأفكار والأساليب التربوية

(مهدي واخرون ، 2011: 1 – 14) .

دراسة محمد(2012).بعنوان"الفكر التربوي في مقدمة ابن خلدون لمحات تاريخية من الفكر"تناول الفكر التربوي وما جاء في(المقدمة)الفلسفة والاقتصاد والسياسة والأخلاق والعدالة ومظاهرالعمران

والاجتماع،وجانب مظاهر التحضر والبداوة،العلوم الدينية،علوم القران،فلسفة الحكم،التربية والتعليم، أكدت الدراسة أهمية الرجوع إلى التاريخ العربي الإسلامي بصورة عامة،كذلك أوضح البحث الظواهر التربوية التي احتلت مكانا مهما في كتابه(المقدمة)أكد إن العلم والتعليم من ضرورات العمران البشري،وجودها فيه أمر طبيعي،ان طرق المعلمين فيها تختلف باختلاف زمنهم وبلادهم ،ان تأكيده (إن التعليم العلم صناعة يجعل من تربية الأطفال والكبار في الأمصار الإسلامية خلال عصره تختلف باختلاف كل مصر منها)،ضم البحث تحليل الإطار التربوي في العالم الإسلامي،ان تعليم الكبار والصغار يعتمد خصوصا على القران الكريم،باعتباره الأساس الذي تبنى عليه المعارف التي يكتسبها تعليم الصغر،استنتج الباحث ان الطرق التربوية الصحيحة لا تقوم على أساس التأكيد على كثرة الحفظ والمفاوضة وإنما على مسالة مهمة في تلقي العلم هي المحاورة والمناظرة (محمد، 2012: 1 – 19) .

دراسة شاكر(2015).بعنوان"الفكر التربوي لدى بعض الفلاسفة ومدى أهميته لمعلمي التأريخ في المدارس الابتدائية "،يهدف البحث الى معرفة أهمية الفكر التربوي لدى بعض الفلاسفة التربويين على معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية,استخدم المنهج الوصفي واخذ عينة البحث شملت(651)من المعلمين والمعلمات،من خلال استبانة واحدة تضمنت آراء المعلمين والمعلمات بمدى الاستفادة من الآراء التربوية للفلاسفة ،الثانية الصعوبات التي تواجههم في تطبيقها,إن معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية يعانون من عدم وضوح بعض الآراء التربوية للفلاسفة العرب والغرب في التدريس,أدى بالتالي إلى الاكتفاء بالطرائق التقليدية في إدارة الصف وشرح المادة,استخدام الوسائل الإحصائية منها النسبة المئوية والتكرارات حول واقع استخدام الطرائق الحديثة بالتدريس في الكليات,معامل ألفا لحساب معامل الصدق والثبات،توصلت الدراسة الى نتائج منها:- أن لاستخدام اراء الفلاسفة العرب والغرب التربوية أهمية في تحسين أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية .وجود بعض الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الآراء التربوية للفلاسفة،في ضوء هذه النتيجة قدمت الدراسة عدداً من التوصيات الآتية ومنها:-الاهتمام باستخدام الفكر التربوي او اراء الفلاسفة التربويين من قبل المعلمين والمدرسين في تدريس المفاهيم التاريخية في مراحل تعليمية مختلفة.اعتماد اراء الفلاسفة العرب والإغريق والغرب في المدارس لما لها من أهمية في تحسين واقع التدريس(شاكر ، 2015 : 39).

دراسة حسن(2020)بعنوان"فلسفة ابن سينا ودوره في التربية"،هدفت الدراسة معرفة الفيلسوف ابن سينا واهتماماته،التي شملت الطب والرياضيات والتربية والعلوم الطبيعية،يعد من أول من كتب عن الطب الفلسفة كتابا في مواضيع مختلفة،العديد فقد الف 200 كتاب في مواضيع مختلفة بقيت لسبعة قرون منها الطب في القانون وأشهر أعماله كتاب.جالينوس أبقراط في العالم اتبع نهج أو أسلوب القرن .العمدة في تعليم هذا الفن حتى أواسط القرن .الطب في القانون،بقي كتابه(الطب) ازمانا متوالية المرجع الرئيسي في علم،يُعد أوَّل من وصف التهاب السحايا الأول وصفًا صحيحا، كتاب الشفاء وصف أعراض حصى المثانة، وانتبه إلى أثر المعالجة النفسانية في الشفاءواسباب اليرقان (حسن، 2020: 2– 9).

مناقشة الدراسات السابقة : اوضحت جميع الدراسات السابقة اهتماما بالفكر التربوي للفلاسفة العرب واهتمامهم بالمعلم والطالب والمنهج ،هذا يتفق مع الدراسة الحالية ، اهتمام الدراسات السابقة بالتربية وهذا ما تطرقت له الدراسة الحالية من الاهتمام بالتربية من خلال الفكر التربوي للفلاسفة ، اهتمت الدراسات السابقة بمقدمة ابن خلدون كونه كتاب من النوادر وهذا ماتطرقت له الدراسة الحالية من اهمية كتاب مقدمة ابن خلدون ،تطابقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار الفيلسوفين (ابن سينا وابن خلدون) كونهما اعطى للتربية والمعلم والمنهج والطالب الكثير من الاهتمام .

الفصل الثالث

.الفكر التربوي عند ابن سينا يشمل:-خصائص الاهداف التربوية،التخصص المهني التربوي،تصوراته في ميدان التربية،الأعمال العلمية والفلسفية،اختلاف العلوم اشتراكها،المنهاج الدراسي ومواد التدريس عند ابن سينا ويضم(وضع ابن سينا محددات للصبي،التدرج في التعليم عند ابن سينا، حدد ابن سينا التعلم في مجموعات،توجيه التلاميذ حسب مواهبهم وميولهم،الثواب والعقاب،صفات المعلم عند ابن سينا،صفات ابن سينا في المعلم،اراء ابن سينا التربوية عامة).

الفكر التربوي عند ابن خلدون ويشمل :-

المعلم وكيفية اختياره ،التدرج في التعليم ،شروط المعلم (المربي)عند ابن خلدون،الحث على الممارسة والتحلي بالتدرج والتكرار في عرض المادة ،المنهج عند ابن خلدون،طرائق التدريس عند ابن خلدون،العلوم عند ابن خلدون،اراء ابن خلدون التربوية عامة .

الفكر التربوي عند ابن سينا ويشمل :- خصائص الاهداف التربوية :- 1.ان التربية تتعلق بجميع مكونات الحياة ، من تربية صحية واخلاقية وذوقية ، تشمل الطفولة المبكرة ، كذلك الميول والقدرات والتوجيه التربوي والمهني .2.تعد التربية تنمية فكر الانسان ،تنظيم سلوكه وعواطفه ،هي عملية تتعلق قبل كل شيء بهيئة عقل الانسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة وعن دوره وعلاقته بما يحيط به والهدف الذي يجب ان يوجه مساعيه الى تحقيقه(عبد اللطيف ، 2009 : 67).**3**.اكد على الفرق بين التربية خلال العصور الوسطى ،اذ كانت تربية لها اهدافها ومناهجها ومراحلها واساليبها التربوية ، اما التربية الاسلامية ، هي تربية الانسان على ان يحكم العقل والمنطق في جميع اعماله وتصرفاته .**4**.ايمان الانسان بالله تعالى ،والعمل الصالح والتعاون والتواصي بالحق والصبر على احقاق الحق ومحاربة الباطل ينقذه من الشعر وما يحاك به من الويلات.**5**.التربية قضية انسانية وضرورة مصيرية،فظلم الانسان للإنسان وسوء تربيته والانحراف عن ابتغاء كماله،عن فطرته وطبيعته الانسانية كل ذلك نتيجة لسوء تربية الانسان والانحراف عن اهداف التربية
(عبد اللطيف، 2009: 87).

التخصص المهني التربوي :- 1.على المؤدب ان يبحث له عن صناعة ، فلا يجبره على العلم اذا كان غير ميال اليه ، ولا يتركه يسير مع الهوس ، اذ ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكنة له مواتية .2.اكد ابن سينا ان (تربية الفيلسوف) هدف من اهداف التربية عنده في المرحلة المتخصصة ، يتجه اليها من يشاء وفق استعداده وميوله .3.خلق مواطن صالح جسما وعقلا وخلقا واعداد هذا المواطن لعمل او حرفة سواء اكان عملا نظريا ام عملا يدويا .4.يكون العمل النظري متصلا بالعلوم النقلية اما العلوم العقلية التي يجليها ابن سينا ويرى ضرورتها في حياة المجتمع ، فيعد ابن سينا الصناعة والحرف ضربا من التعليم يحتاج الى الاعداد المهني والتدريب والتخصص.5.ان التربية الصحيحة تضع كل شيء موضعه الطبيعي واعتبر ان النمو بجميع جوانبه وسيلة لتحقيق المثل العليا للتربية في كل الجوانب الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والذوقية والروحية والوجدانية مع توجيه هذا النمو نحو تحقيق هدفها الاسمى(عبد اللطيف، 2009 : 90 – 91)(الكيري ، 2017 : 45) .thakafamag.com/?p=4649

تصوراته في ميدان التربية:- أ.لا بد من أن يكون التعليم جماعيا في المدارس لا فرديا:لأن انفراد الصبي الواحد بالمؤدب أجلب لضجرهما.لأن الصبي عن الصبي ألقن وهو منه آخذ وبه آنس،لأن التعليم الجماعي من أسباب المباراة والمساجلة والمحاكاة.ب.تبدأ تربية الصبي منذ نعومة أظفاره :إذا فطم من الرضاع بُدِئ بتأديبه ورياضة أخلاقه قبل أن تهجم عليه الأخلاق اللئيمة.ت .أول ما يتعلم الصبي إذا اشتدت مفاصله واستوي لسانه وتهيأ للتلقين : القرآن الكريم لما فيه من صور الحروف و

معالم الدين و القصص الخلقية و الأحكام.ث. مسايرة ميول الصبي وتوجيهه إلى الصناعة والمهنة التي تتفق مع ميوله: "ينبغي لمدبر الصبي إذا رام اختيار الصناعة أن يزن أولا طبع الصبي و يسبر قريحته و يختبر ذكاءه فيختار له الصناعات بحسب ذلك". هذا ما يعمل في الدول المتقدمة في الوقت الحاضر حيث تجرى للأولاد اختبارات الذكاء و اختبارات الميول والقدرات و حسب احتياجات الدولة من مهنيين وفنيين وفق خطط مرسومة مدروسة.ج.مبدأ الثواب والعقاب: يكون ذلك بالترغيب والترهيب والإيناس والإيحاش،الحمد مرة والتوبيخ مرة أخرى،الضرب بعد الترهيب.ح. ينبغي أن يكون مؤدب الصبي عاقلا ذا دين، بصيرا برياضة الأخلاق، صادقا بتخريج الصبيان، وقورا رزينا بعيدا عن الخفة والسخف، لبيبا قليل التبذل والاسترسال بحضرة الصبي، ذا مروءة ونظافة ونزاهة، فالمؤدب قدوة يقتدى به.خ.يرى ابن سينا أنه يجب إرسال الأطفال إلى الكتاتيب من سن السادسة لتلقي التعليم الابتدائي حتى بلوغهم سن الرابعة عشرة.د.اكد ابن سينا ان المنهج الدراسي للأطفال تعليمهم القرآن خلال ذلك الوقت، فضلا عن الميتافيزيقيا الإسلامية ،اللغة ،الأدب،الأخلاق الإسلامية ،المهارات اليدوية التي قد تشير إلى مجموعة منوعة من المهارات العملية.ذ.اما المرحلة الثانوية عند ابن سينا فيشير انها مرحلة التعليم الثانوي في تعليم الكتاتيب بمرحلة التخصص ،اذ يتعين على الطلاب بدء اكتساب بعض المهارات اليدوية، بصرف النظر عن وضعهم الاجتماعي .ر.يقول أنه يجب إعطاء الأطفال بعد سن الرابعة عشرة حرية اختيار المواد التي يرغبونها ليتخصصوا فيها،سواء كانت القراءة،المهارات اليدوية،الأدب،فن الوعظ، الطب،علم الهندسة،التجارة،الصناعة،ام أي مادة أو تخصصا يرغبون بممارسته في وظيفتهم المستقبلية.مرحلة انتقالية يجب التحلي خلالها بالمرونة فيما يتعلق بالسن الذي يتخرج فيه الطلاب،حيث يجب أن يؤخذ في الاعتبار التطور العاطفي لدى الطلاب وموادهم المختارة.ز.نظرية الصفحة البيضاء أو اللوح الفارغ التجريبية طوّرها أيضاً ابن سينا.زعم أن"العقل البشري عند الولادة يكون مثل صفحة بيضاء، استعداد محض يحدث خلال التعليم و التجارب اللاحقة"و أن المعرفة تُكتسب من خلال" المعرفة التجريبية لكائنات هذا العالم التي من خلالها يُجرّد الفرد المفاهيم الكونية" المكتسبة من خلال" طريقة تفكير منطقية.س ـ أول ما يتعلم الصبي إذا اشتدت مفاصله واستوى لسانه وتهيأ للتلقين:القرآن الكريم لما فيه من صور الحروف و معالم الدين والقصص الخلقية والأحكام. حظي ابن سينا بوجاهة تصورات فيما يتصل بحقل التربية إذ يملكون فيه قصب السبق حقيقة، ذكر ابن سينا انه عندما يتحدث مبكرا عن ربط التعليم بما هو مهني اقتصادي و حديثه عن اتجاهات المتعلمين حتى نكاد لا نبالغ بالقول إن بعض أفكار البيداغوجيين الغربيين إن لم نقل جلها مقتبسة أو مسروقة من ابن سينا و باقي علماء المسلمين.أفكار هؤلاء الغربيين تبدو جديدة للبعض في ثقافتنا العربية دائما و حتى الغربية أحيانا نتيجة الجهل بأصولها و جذورها و لحلاوة و طلاوة اللغات الأجنبية الحية التي دُبِّجت بها لا غير.فمتى نعود إلى تراثنا وإرثنا الثقافي والحضاري و نقتبس منه ما يفيدنا في ديننا و دنيانا(الكيري، 2017 : 2- 5) thakafamag.com/?p=464(ويكبيديا ، 2021 : 3) ar.wikipedia.org/wiki
(كاهن ، 1997 : 197).

الأعمال العلمية والفلسفية :- أهم أعمال ابن سينا في مجال الطب هو(كتاب الشفاء)،هو موسوعة من أربعة أجزاء تغطي موضوعات في المنطق والفيزياء والرياضيات والميتافيزيقا.لما كان العلم معادلا للحكمة، حاول ابن سينا وضع تصنيف واضح وموحد للمعرفة,فمثلًا،في قسم الفيزياء نوقشت الطبيعة في سياق ثمانية علوم رئيسية،تتضمن علم المبادئ العامة وعلم الأجرام الكونية والعناصر الأولية والطقس والمعادن والنبات والحيوان وعلم النفس.حيث حدد ابن سينا العلوم التابعة حسب الأهمية كالتالي:الطب والتنجيم وعلم الفراسة وعلم دراسة تطابق الصفات النفسية مع التركيب الفيزيائي

وتفسير الأحلام والتعاويذ والخوارق والمعجزات والخيمياء, وقسّم الرياضيات إلى أربعة علوم أساسية هي الأرقام والحساب، والهندسة والجغرافيا،علم الفلك،الموسيقى.ان ابن سِينا نظر إلى المنطق بوصفه أداةً للفلسفة،من حيث الفن والعلم بإدراك المفاهيم من الدرجة الثانية,في حين اتفق ابن سينا عمومًا مع الفارابي والكندي،نأى بنفسه عن مدرسة المشائين في بغداد، وتم استخدام أفكار المذاهب الأفلاطونية والرواقية بانفتاح واستقلالية أكبر. اذ اهتم بدراسة علم اللاهوت القائمة على تقديس الله بوصفه الخالق، على هيئة كهنوت سماوية منظمة هرميًا سمحت إلى فلسفته بأن تنتقل بسهولة إلى الفكر التعليمي الأوروبي في العصور الوسطى(Jandan ,2021,p.3). https://abubakerjandan.net/ibn-sina/

اختلاف العلوم واشتراكها:- .ان اختلاف العلوم المتفقة في موضوع واحد ،يكون في وجهين:-اولهما يكون احد العلمين ينظر في الموضوع على الاطلاق،الثاني ان الانسان قد ينظر فيه جزء من العلم الطبيعي على الاطلاق.2.ان يكون كل واحد من العلمين ، ينظر فيه من جهة دون الجهة التي ينظر الاخر فيها .3.لا يجوز ان تكون هيئته التي يسكن عليها السكون القابل للفساد والاستحالة هيئة مختلفة في أجزائه ، فيكون في بعضه زاوية ولا يكون في بعضه زاوية ، لان القوة الواحدة انما تفعل في مادة واحدة فعلا وهيئة متشابهة.4.ان العلوم المشتركة اما ان تشترك في المبادئ ، واما ان تشترك في الموضوعات،واما في المسائل.5.ان يكون ما هو مبدا في علم مسالة في علم اخر،هذا على وجهين:- أ.اما ان يكون العلمان غير مختلفين في العموم والخصوص ،او الشركة في المسائل،فهي ان يكون المطلوب فيهما جميعا محمولا لموضوع واحد،والا فلا شركة .6. الشركة الاصلية التي للعلوم هي على موجب القسم الثالث،هي الشركة في الموضوع على وجه من الوجوه وهي ثلاثة:- 1.ان يكون احد الموضوعين اعم والاخر اخص،كالعلم الطبيعي والطب والهندسة والمخروطات. 2.ان يكون لكل واحد من موضوعي علمين شيء خاص،شيء يشارك فيه الاخر كالطب وعلم الاخلاق. 3.ان يكون الموضوع فيهما واحد،لكن اخذا باعتبارين مختلفين،فصار باعتبار موضوعا لهذا،وباعتبار اخر موضوعا لذلك (ناصر، 197: 249– 251).

المنهاج الدراسي ومواد التدريس عند ابن سينا : - وضع ابن سينا محددات للصبي منها :-1.اذا اشتدتْ مفاصلُ الصبي، واستوى لسانه، وتهيأ للتلقين، ووعى مَسمعُه، أخذ في تَعلم القرآن وصُور حروفِ الهجاء. ولُقن معالم الدِّين" 2.اهمية النُّضج الحركي والحِسي والقدرة على الإصغاء والتَّركيز عند المُتعلم وأهميته في التعلم.3.النُّضج يهيئ المتَعلم لتعلم القرآن الكريم وصور حروفِ الهجاء(عبد اللطيف،2009 : 5)(صغير، 2021: 6). https://www.alwasattoday.com/site-sections/70744.html

التَّدرج في التعليم عند ابن سينا حدد من خلال :- 1.إن على الصبي أن يتعلمَ أولًا الرّجز، ثم القصيدة، لأن روايةَ الرّجز أسْهل وحفظَه أمكن، لكونِ بيوته أقصر، ووزنه أخف.2.اهْتمامَ ابن سينا بالفروقِ الفردية بين المُتعلمين ،مساعدةِ الفرد وتوجيهه من خلال قدراته وطاقاته الخاصة واستعدادِه للتَّعلم .3.أشار ابن سينا الى ضرورة التَّدرج في التَّعليم بشكلِ بسيط ومُبسط. وقال انه يَنبغي تعليمُ الاولاد على مراحلَ تصاعديةٍ، من المفاهيم البسيطة،الى مفاهيمَ أكثرَ تعقيدًا.4.اخذا بعين الاعتبار مراحل النمو المعرفي وملاءمة المادة والمعلومات لقدرات المتعلم التي تنعكس من خلال عمره الزمني (بياجية،2017،1926)(الشيباني، 1987 : 23)(الياس و مرتضى،2004 : 5).

حدد ابن سينا التعلم في مجموعات من خلال :-1.اهمية التعلم بالمجموعات، لما لها من أثر في صقل شخصية المتعلم ،فيذكر ينبغي أن يكون مع الصبي صِبْية حسنة آدابهم وطيبة عاداتهم.2.وجود الصبي مع غيره من الصبيان يسمح بالمرافقة ،المكارهة والمعارضة ،وكل ذلك من أسباب المباراة ،المباهاة،

المساجلة والمحاكاة، في ذلك تهذيب لأخلاقهم وتحريك لهم وتمرين لعاداتهم،هذا ما اكتشفه علم النفس الحديث(عبد المعطي،2000 : 7)(شمس الدين،1988: 67).

3.الطفل في هذه المرحلة هو بحاجة إلى اللعب ،التقدير،الانتماء ،الشعور بالتفوق والنجاح(ماسلو ،1943) وهو بحاجة إلى إشباع ذلك بطرق وأساليب تربوية سليمة. في رأي (ديوي) فان التربية ، نفسية واجتماعية معا، نفسية تعتمد في مبادئها على فهم نفسية الطفل واستعداده، واجتماعية تهيئ الطفل ليكون عضواً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه (عبد المعطي،2000: 21).4.العملَ في المجموعةِ له أثرٌ في عملية التنشئة الاجتماعية ،حيث أن المجموعة تُساعد الطِّفل على ممارسةِ الأدوار الاجْتماعية وتَنمية اتْجاهاته واقامةِ العلاقات الاجْتماعية الطَّيبة بين المتعلمين والمعلمين وتَنمية فرص الاعتماد على النفس واكتشاف ميول المتعلم(ديفيدسون ،ميجور وميخاليزم ،2014)،فطريقة المشروع هي الطريقة التي تشبع حاجة المتعلم النفسية لأنها تراعي الفروق الفردية،تدفعه إلى التعلم الجماعي، وتحرره من قيود الكتاب المدرسي(المرزوقي 1402هـ : 43).

توجيه التلاميذ حسب مواهبهم وميولهم حددها ابن سينا من خلال:1.ذكر ابن سينا في كتاب القانون(على المؤدب أن يبحث للولد عن صناعة فلا يجبره على علم غير ميال إليه. ولا يتركه يسير مع الهوى.2.أن التَّوجيه التَّربوي والمهني، يحدث بعد فترة تعليم ينالُ الطلاب اساسيات الثقافة الإسلامية،بالإضافة الى اكْتشاف ميولِه واستعداده يكون التوجيه التربوي والمهني (المرزوقي 1402هـ : 37).

الثواب والعقاب عند ابن سينا حدد بما ياتي:- اوضح ابن سينا عن الثواب والعقاب انهما مسالتان معنويتان وليستا ماديتين، وان صور العذاب في القران المقصود بها هداية العامة ،لان البعث بالجسم لا يتفق مع الاخرة ، فلا عودة للبدن بعد القيامة، لذا فالثواب والعقاب عند ابن سينا يشمل:-1.آمن بالثواب والعقاب المعنويين وليس الماديين،فإلى جانب العقاب المعنوي (الترهيب والإعراض) هناك ثواب معنوي (الترغيب والحمد والإقبال) وقد أوضح هذا الأمر في كتاب السياسة عند الإقدام على الثواب والعقاب.2.ينبغي مراعاة طبيعة المتعلم والعمل الذي أقدم عليه ويجب أن تتدرج العملية ،من الإعراض ،التوبيخ فالعقوبة.3.يشير ابن سينا الى إرشاد وتوجيه للسلوك والحرص على تعديله برفق، فالهدف من العقاب حسن التربية والاخلاص في العمل،ليس الانتقام والكراهية(الحنفي، 2010: 56)(شمس الدين ،1988 :9)(هلال ،1966: 11)(ديوي ،1943 :65).

صفات المعلم عند ابن سينا من خلال :-1.على مؤدب الصبي أن يكون بصيراً برياضة الأخلاق، حاذقاً بتخريج الصبيان .2.أن يكون وقوراً ورزيناً، بعيداً عن الخفة والسخف، قليل التبذل، ذا مروءة ونزاهة .3.اشارالى اثر المعلم المباشر على الطلاب وهذا ما تؤكد عليه التربية الحديثة فيجب على المعلم أن يكون عالماً بعلم نفس النمو وسن الطفولة والمراهقة .4.اهتمت بوحدة الشخصية الإنسانية وتكاملها العقلي ،الجسدي،الانفعالي ،لم ترتكز التربية لديه على جانب واحد.5.حرص على تدعيم آرائه بمبررات نفسية وقد نجح نجاحاً بعيداً في هذا الميدان .6.لم يقتصر التربية على مرحلة واحدة وهي دخول الطفل المدرسة بل منذ لحظة ولادته حتى زواجه وانخراطه في الحياة الاجتماعية ، وقسمها الى مراحل هي :-مرحلة الطفولة الأولى: تبدأ باختيار الاسم الحسن للمولود فهو حق من حقوقه وهو يفرض على الطفل دون اختيار منه، فيجب أن يكون هذا الاسم مقبولاً اجتماعياً واخلاقياً. - مرحلة الرضاعة : يجب أن يرضع الطفل ما أمكن من لبن أمه، فإنه أشبه الأغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم . - مرحلة ما قبل المدرسة (3-5) سنوات: أدرك ابن سينا أهمية هذه المرحلة وأولاها الأهمية البالغة وهي مرحلة تمهيدية تكون سابقة لدخول الطفل المدرسة والتي تعرف الآن باسم (سن الحضانة) يدعو ابن سينا إلى اتباع أسلوب تربوي نبعد فيه الطفل عن الرذائل ونؤمن له

تربية صالحة وسليمة .- مرحلة سن دخوله المدرسة: تعد سن السادسة من العمر هي السن المناسبة للبدء بالتعلّم .
7.إذا اشتدت مفاصل الصبي، استوى لسانه،تهيأ للتلقين،وعى مسمعه،أخذ في تعلم القرآن وصور حروف الهجاء ولقن معالم الدين. 8.أكد على أهمية التدرج بالتعليم والتعلم الجماعي وأهمية اللعب والراحة للمتعلم.9.توجيه التلاميذ على حسب مواهبهم وميولهم.10.اعتماد مبدأ الثواب والعقاب المعنويين(عدس،2000: 15)(الكرعاوي،2017: 56).
https://www.google.com/search?channel=nrow5&client=firefox-b-d
صفات ابن سينا في المعلم : يرى ابن سينا أن المعلم يجب أن تتوفر فيه بعض الشروط والمواصفات منها :- 1.ان يكون عاقلاً ذا دين فالعقل والدين مكملان لبعضهما البعض فلا دين بلا عقل ولا عقل بلا دين فالدين مهم .2.غير ملقن للمعلومات فقط بل عليه أن يزود تلاميذه بالأخلاق الحميدة. 3.رزيناً وقوراً وغير جامد ، فالوقار والرزانة تعتبر من عوامل الهيبة والاحترام من قبل التلاميذ لمعلميهم فيجب أن يكون بين اللين والشدة .4.ذا مروءة ونزاهة. 5.مراعياً لمظهره فيكون حسن الملبس والمظهر. 6.نزيهاً في عمله فلا يتحيز لقريب ولا صديق.
آراؤه التربوية التي تمثلت في الآتي :- أ.ان تربية الطفل تبدا من مرحلة الرضاعة فالفطام ثم المراحل الاخرى. ب.وجوب البدء بتأديب الطفل من مرحلة الفطام . ت.اكد على تلبية حاجات الطفل وتيسيرها له. ث.توجيه الطفل إلى المهنة التي تتفق مع قابلياته (الكرعاوي ، 2017 : 3 – 8).
https://www.google.com/search?channel=nrow5&client=firefox-b-d&q
اراء ابن سينا التربوية عامة: -ينبغي على الطفل اول ما يتم تعليمه القران الكريم عن طريق التلقين ثم تصور له حروف الهجاء وبعدها يلقن معالم الدين .–ان يكون الصبي في المكتبة مع صبية من ذوي الاخلاق الحسنة .–ينبغي لمؤدب الصبي ان يجنبه الافعال والعادات السيئة بالترغيب والترهيب والا يلجا الى الضرب الا عند الضرورة القصوى .–ضرورة مراعاة ميول الطلبة وقابلياتهم واتجاهاتهم في تعليمهم وتوجيههم في اختيار المهن التي يرغبون القيام بها . –ان اول ما ينبغي على الانسان تعلمه هو المعرفة (معرفة النفس)اذ انها اقرب الاشياء اليه واكرمها عليه واولاها بعناية وبذلك يجب معرفة عيوبها فيصلحها . –ان تبدا تربية الطفل بعد الفطام مباشرة (حسين واخرون ،2017 :51).
الفكر التربوي عند ابن خلدون ويشمل :- أكد ابن خلدون على الفكر الإنساني هو الفارق الأساس بين الإنسان والحيوان ،لأنه مصدر قوة هذا الإنسان، التي تسمح له بتحصيل معاشه في إطار اجتماعي ببني جلدته ،مصدر تفكره وتفكير في ذاته وعالمه الخارجي بما فيه عالم الغيب،مصدر تفوقه على الحيوان وتسخيرها لصالحه(مهدي واخرون، 2011: 1).
رأى أن العلم والتعليم والتعلم طبع أنساني ،بمعنى أن التعليم والتعلم والعلم أمر طبيعي في البشر ومن ثم لا توجد معرفة خارج المجتمع الإنساني (فقد تبين بذلك أن العلم والتعليم امرطبيعي في البشر).تميز ابن خلدون بعقلية جبارة في ميدانها ،سابقة في مضمارها،أدهش القاصي والداني بما أبدعه، لأنه شهد دور الأفول للحضارة الإسلامية فاثر في هذا الصرح المتهالك،هو مؤسس فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع وأول من وضع دورة الحضـارة(مهدي واخرون ، 2011 : 2) .
المعلم وكيفية اختياره:- المعلم في فكر عبد الرحمن ابن خلدون،عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية ،انه من أهم عناصرها ، إذ تفقد هذه العناصر أهميتها إن لم يتوفر المعلم الناجح ،يؤكد ابن خلدون على المعلم ضرورة عدم انتقال من علم إلى علم آخر قبل فهمه إلا بعد التأكد من فهم ما سبقه،لان الطالب إذا حصل ملكة من علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي ، وجعل له النشاط في طلب المزيد حتى يستولي على غايات العلم،اما اذا خلط عليه الأمر عجز عن الفهم وانطمس فكره

ويئس من التحصيل وهجر العلم والتعليم .ويلقي ابن خلدون اللوم على الكثير من المعلمين في عصره بجهلهم الطرق التربوية في التعليم إذ يقدمون للطلبة كثيرا من المسائل والقوانين المعقدة ويطالبونهم في حلها ويحسبون ذلك أمرا لهم متجاهلين استعداداتهم للتقبل والفهم لذلك ينبغي على المتعلمين إن لا يزيدوا على طلابهم ويثقلوا عليهم بمواد العلم إلا بحسب طاقاتهم وان لا يجمعوا بين مسائل وقوانين مختلفة وان يقتصروا لهم على علم من العلوم حتى يتقنوه ثم يخلص إلى القول إن من المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم إن لا يخلط على المتعلم علمين معا،فانه حينئذ فلن يظفر بواحد منهما،لما فيه من تقسيم البال وانصرافه عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر(خطاب ، 2004 : 19)

يؤكد ابن خلدون على المعلمين إن لا يزيدوا على طلابهم ومتعلميهم،ويثقلوا عليهم بمواد العلم،إلا بحسب طاقاتهم،ونسبة قبولهم سواء كانوا مبتدئين،ام في المراحل المنتهية،ان لا يجمعوا لهم بين مسائل وقوانين مختلفة،ان يقتصروا لهم على علم من العلوم حتى يقنوه،ثم يخلص إلى القول إن صفات المعلم عند ابن خلدون هي:1.تمكن المعلم من العلم. 2.مراعاة المقدرة العقلية والاستعداد للتعلم عنده ضروري وهو يتم تدريجيا مما يوجب على الأستاذ المعرفة بمراحل النمو.3.وضع المنهج المدرسي ومفرداته في الكتب المدرسية المقررة بحيث تكون متدرجة في تلقين العلوم من الأسهل إلى الأصعب. 4.على المعلم أن لا يخلط مباحث الكتاب الواحد بكتاب آخر.5.أن لا يطيل الفواصل بين درس وآخر،ان لا يخلط على المتعلم علمين معا. 6.عدم الشدة على المتعلمين،عدم الإكثار من اختصار كتب العلم التي تخل بالتعليم(عبد اللطيف، 2009 :34).

التَّدرج في التعليم:-1.على الصبي أن يتعلمَ أولًا الرّجز،ثم القصيدة، لأن روايةَ الرّجز أسْهل وحفظَه أمكن، لكونِ بيوته أقصر، ووزنه أخف.2.مساعدة الفرد وتوجيهه من خلال قدراته وطاقاته الخاصة واستعدادِه للتَّعلم ،ضرورة التَّدرج في التَّعليم بشكلٍ بسيط ومُبسط.3.يَنبغي تعليمُ الاولاد على مراحلَ تصاعديةٍ،من المفاهيم البسيطة ،الى مفاهيمَ أكثرَ تعقيدًا.4.ان مراحل النمو المعرفي تكون ملائمة للمادة والمعلومات ولقدرات المتعلم التي تنعكس من خلال عمره الزمني،المفهوم التقليدي للمناهج الذي يقوم على تقسيم المنهج إلى مواد منفصلة مرتبة ترتيباً منطقياً لا يتفق مع القدرات العقلية للطالب، اذ المنهج مركزه الحقيقي هو نشاطات الطفل الذاتية وخبراته. 5.الطريقة المتبعة في تنظيم خبرات المنهج وتدريسها فهي طريقة المشروع، بواسطتها يستطيع الطالب معرفة الحقائق وبناء الخبرات وتطوير المهارات (الشيباني،1987: 23)(شمس الدين ، 1988 :56)(الياس ومرتضى ، 2004 : 21)(الجوهري ، 1975 : 83).

شروط المعلم (المربي)عند ابن خلدون :- اولا– الإحاطة بمبادئ التعليم وعدم الشدة على المتعلمين من خلال: -1.المعلم العنصر الأساس في العملية التربوية، فهو المتصرف في قلوب البشر، هو بمثابة الطبيب المعالج للنفس من مرضها وجهلها بالعلوم .2.أن يكون المربي قادرا على التعليم ،وذا كفاءة، غير مستبد، ولا يكون قاسيا غليظا مع المتعلم؛ لكي لا يجره إلى الكذب.3.أن إرهاق الحد بالتعليم مضر بالمتعلم سيما في أصاغر الولد لأنه من سوء الملكة ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه وعلمه المكر والخديعة.4.أن يكون ذا ثقافة عامة تمكنه من إفادة المتعلمين إفادة متنوعة،وتوسع في الوقت نفسه من أفقه المعرفي وتحفظه من بلبلة أفكارهم بالمعلومات الخاطئة أو المعارضة أو من مغبة التعصب الأعمى ضد العلوم التي لم يعرفها عن قرب أو بعد، فالناس أعداء لما يجهلون، أن يلم بطرائق التعليم ومبادئه ومهاراته متوقفا عند مسائله، مستنبطا فروعه من أصوله،حتى يكون التعليم مزدهرا ومحققا لأهدافه.5.فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد المشترك بين

من شدا إلى ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي لم يعرف علما وبين العالم .6.اعتبر ابن خلدون التعلم صناعة شأنها شأن باقي الصناعات الأخرى،فنجاحها وفشلها يرتبطان بالقائمين عليها،المعلمون هم سند هذه الصناعة(ناصر، 1978 :429) .

ثانيا–الإيجاز المفيد في تقديم المسائل العلمية وحسن الانتقاء :-1.دعا ابن خلدون المربين إلى عدم الاستكثار من العلوم الآلية التي لا ينبغي أن توسع فيها الأنظار ولا توسع فيها المسائل مثل علم النحو وبرر ذلك بأن التعمق والاستكثار من مسائله المقفلة سيخرجها عن المقصود، ويصير الاشتغال بها لغوا.2.أن الهدف الأسمى منه هو معرفة صواب الكلام من أخطائه، وإصلاح الألسنة من اللحن أو اللكنة ،والنحو يصلح من اللسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلحن ،وإذا طلبت من العلوم أجلها فأجلها نفعا مقيم الألسن.3.إن الاشتغال والإكثار من المسائل، يصير في رأيه من باب اللغو ،كما فعل المتأخرون في صناعة النحو لأنهم أوسعوا دائرة الكلام فيها نقلا واستدلالا ،وأكثروا من التفاريع والمسائل بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها مقصودة لذاتها.وربما يقع فيها لذلك أنظار ومسائل لا حاجة بها في العلوم المقصودة بالذات فتكون لأجل ذلك من نوع اللغو،هي مضرة أيضا بالمتعلمين على الإطلاق".4.نبه ابن خلدون أن الاختصار المخل سيحدث لا محالة ضررا في إيصال المعاني، والإكثار منها في العلوم يخل بالتعليم ،اذ ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم يولعون بها ويدونون منها برنامجا مختصرا في كل علم يشتمل على حصر مسائله وأدلتها باختصار في الألفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن وصار ذلك مخلا بالبلاغة وعسيرا على الفهم(ناصر ، 1977 : 45).

ثالثا - المتابعة والاستمرار في تلقين العلم وعدم الخلط بين الفنون :-1.شدد على عدم الانتقال من مسألة علمية إلى مسألة أخرى قبل فهم المتعلم للمسألة الأولى، ولذا يجب عليه الاستمرار في تلقين المسألة الواحدة إلى أن ينتهي منها، ويتحقق أن المتعلم قد استوعبها.2.حذر من انقطاع المجالس والتفريق فيما بينها، لأن ذلك يؤدي إلى النسيان أولا ،ويؤول إلى عدم تعلق المسائل بعضها ببعض ثانيا فيقوله: "وكذلك ينبغي لك أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد بتفريق المجالس وتقطيع ما بينها لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض.3.نبه إلى عدم الخلط بين المسائل، اذ قال من المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معا، فإنها حينئذ قل أن يظفر بواحد منهما، لما فيه من تقسيم البال وانصرافه عن كل واحد منهما. 4.يؤكد على الجانب المنهجي في طريقة التلقين ، بعدم الخلط بين علمين ،لأن ذلك من شأنه ان يؤدي إلى خيبة الأمل لدى المتعلم، حيث يصرف باله، ويضعف ملكته في النفس أو يؤخرها على الأقل، لانصراف الذهن ،مما ينبغي الاهتمام بمسائل العلم المولدة للملكة العلمية وعدم الخلط بينها(ناصر، 1978 : 432).

رابعا -مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:- ينبه ابن خلدون من خلال آرائه التربوية إلى الإقرار بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فالعوامل النفسية والجسمية والبيئية تؤدي دورا أساسيا في تحديد حجم التعلم، بحيث يتفاوت ذلك الحجم بين فرد وآخر، فالأفراد يختلفون في درجة الذكاء وفي قدرة الاستيعاب ، وهوكما رأيت إنما يحصل في ثلاثة تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه. مراعاة مبدأ العلم اللساني الحديث،أن الأنام لا يتكلمون على منوال واحد،بل تجدهم،في حالة انتمائهم إلى المحيط الاجتماعي نفسه،يختلفون في سرعة السرد،يتفاوتون في رصيدهم من المفردات ويتمايزون من حيث الصوت،من جملة تلك الفروق،ما يلاحظ لدى الناس أن لكل واحد منهم أسلوبا ينفرد به في الإنشاء الأدبي،و سرعة تحصيل العلم والمعرفة.اذ

طولب القائمون على عملية التعلم ابتداء من الأنبياء إلى الأساتذة والمربين بأن يخاطبوا الناس على قدر عقولهم.

الحث على الممارسة والتحلي بالتدرج والتكرار في عرض المادة :- يرى ابن خلدون أن الطريقة الناجعة في تلقين العلوم إنما يكون، مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقى عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم. فيجب على المعلم أن يذكر للمتعلم إلا ما يستطيع تحمله، مراعيا قدراته واستعداداته على تلقي تلك المادة العلمية، وأن يبتعد عن التعقيد ويتقيد بالتدرج في عرض أية مسألة علمية، باعتبار التدرج أحد المبادئ المساهمة في نجاح العملية التعليمية، ويكون ذلك ببدء المعلم بالشيء الواضح من العلم قبل الغامض، وبالبسيط قبل المعقد ،وبالجزء قبل الكل، وبالعملي قبل النظري، بالمحسوس قبل المجرد، فلا يبدأ بالعويص من المسائل فيغرق في أمور لا يحتملها، فيؤدي به إلى الفشل، كما ينبغي على المعلم الاستيفاء بالشرح والبيان، لا يترك عويصا و لا مبهما ولا مغلقا إلا وضحه، هذا في رأي " العلامة ابن خلدون" وجه التعليم المفيد والصحيح، ولن يكون مثمرا إلا من خلال التكرار:"...وهوكما رأيت إنما يحصل في ثلاثة تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك. فالتكرار إذن مبدأ ضروري لتكوين الملكة؛ لكونه عاملا أساسيا لتحقيق عملية التعلم ،ذلك أن الملكة لا تحصل إلا بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفطن لخواصه تركيبه، فهذا التحديد للملكة اللسانية من قبل ابن خلدون نراه صالحا لأن يكون المقابل العربي لمفهوم الكفاية عند نوام تشو مسكي، وكثرة التكرار تؤدي إلى الحفظ الذي يزيد صاحب الملكة رسوخا وقوة، ولا يحصل ذلك إلا بعد فهم كلام العرب. لعل هذا ما تقره اللسانيات التربوية الحديثة، حيث يعمل المربون حديثا بهذه المبادئ-التدرج ،والتكرار والحث على الممارسة- في تلقين العلوم (ابن سينا ،1326 :85).

المنهج عند ابن خلدون:-أكد ابن خلدون أهم منهج لابد من تعليمه(القران الكريم)واعتبره أصل التعليم وأول ما ينبغي تعليمه للولدان ولأهل الأمصار الإسلامية،لكنه انتقد البدء بتعلمه والاقتصار عليه،لان الأطفال هذه المرحلة يقرؤون ما لا يفهمون فلا تحصل الملكة اللغوية

(مهدي وآخرون ، 2002 : 55).

يشير ابن خلدون الى أهم ما يوصف به المنهج:-1.يجب استيفاء الموضوع في فصل واحد وعدم تقطيعه إلى عناصر متناثرة في فصول متفرقة لان هذا مراعاة للنسيان(ينبغي أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد بتعريف المجالس وتقطيع ما بينها لأنه ذريعة للنسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض).2.لا يجوز خلط علمين معا في موضوع واحد انه يدعو إلى نوع من التخصص في العمل التربوي(ابن خلدون، د .ت : 500).

طرائق التدريس عند ابن خلدون:- لم يطلب ابن خلدون من المعلمين استخدام طريقة واحدة في التدريس, وأجاز لهم استخدام الطريقة التي تناسب قدرات وميول وإمكانيات الطلاب لأن التعليم عنده صناعة والصناع يختلفون في طرق صناعتهم, ولكل صناعة طرق مختلفة ويحق للمعلم أن يستخدم كل الطرق أو بعضها لتحقيق الأهداف المرجوة,هذا الرأي يتفق مع ما يقوله رجال التربية في الوقت الحاضر من أن أحسن الطرق هي التي تناسب المادة الدراسية ومستوى الطلاب,مع أن ابن خلدون أباح استخدام الطرق التي تناسب المعلم إلا أنه يشجع على استخدام طريقة المناقشة فالتعليم عند ابن خلدون يهدف إلى حصول المتعلم على ملكة العلم حيث يصبح على درجة عالية من الفهم وليس فقط حفظه دون فهم وتعمق,لذا انتقد ابن خلدون الطريقة القيروانية التي كانت في زمانه تركز على الحفظ بشكل كبير,ووصف الطلاب بأنهم يلتزمون الصمت والسكون التام دون مشاركة:- 1.اهتم ابن خلدون

بالناحية التطبيقية في العملية التعليمية ، حيث أكد معرفة القواعد والقوانين والاصطلاحات في حد ذاتها وإنما المهم المقدرة على استخدامها والاستفادة منها علميا فقد فرق بين صناعة اللغة التي تكون قواعدها وقوانينها واصطلاحاتها وبين ملكة اللغة والشخص الذي يستوعب هذه القواعد والمصطلحات بدون أن يطبقها يكون مثل الشخص الذي يتقن صناعة من الصناعات علميا ولا يكون له أي دراية بهذه الصناعة عمليا.2.أكد ابن خلدون الانتقال من المحسوس إلى المجرد ، حتى تسنن الذاكرة طويلة المدى لمخزونها المعرفي الناتج عن المحسوس بارتباطات حسية ، تشعل الذاكرة أثناء استدعاء واسترجاع وطلب معلومة ،بمعنى تسنين المعلومات والمعارف والمطيات والحقائق العلمية في الذاكرة.3.جودة نظام التعليم وجودة تكوين الأستاذ لهما دخل في جودة تعلم المتعلم ، بمعنى تعلم المتعلم يتوقف على جودة التعليم وكفاءة الأستاذ ، فهما مرتبطان ارتباطا نزولا وصعودا.4.تقديم بسيط على المركب والمعقد ، ورعايته حتى يكتمل ، وأكد على التدرج في التعليم ذلك أن العلم لا يحصل دفعة واحدة (مهدي واخرون ، 2011 : 1 - 4)(ابن خلدون ، 2000 : 476) (أحمد, 1982: 105)(مهدي واخرون،2010: 4) .

العلوم عند ابن خلدون :- حددت المقدمة(مقدمة ابن خلدون)سبعة علوم رئيسية،محددة المعالم ،وواضحة المفهومات في تسلسل دقيق وهي:1.علم البحث في التاريخ. 2.علم التنبؤ البشري (الايكولوجيا). 3.علم الاجتماع البدوي أو الريفي. 4.علم الاجتماع السياسي. 5.علم الاجتماع الحضري أو علم اجتماع المدني. 6.علم الاجتماع الاقتصادي وعلم الاجتماع الصناعي. 7.علم اجتماع المعرفةوقسم :-1.علم البحث في التاريخ أو قواعد المنهج في علم الاجتماع الإنساني والعمران البشري، وهي مركزة أساساً في الصفحات الإحدى والأربعين الأولى، والتي تشمل ، بعد صفحتي العنوان وأسم المؤلف ، يشرح فيها الأسباب المقتضية للكذب في ذكر الإخبار، وتغيير الحقائق ، وقد أستغرق نحو تسع وثلاثين صفحة ، ركز فيها دقائق هذا العلم تركيزاً شديداً . وتعد هذه القواعد الدعامة الأساسية لتنظيره الذي اهتدى فيه إلى أهم قوانين الاجتماع العمراني ، أي الاجتماع الذي يؤدي إلى العمران والذي أستطاع به إيراد البراهين التي تكشف عن سلامة تلك القوانين التي تتعلق بطبائع العمران والتغيير الاجتماعي (بدوي،1991 :254) .

2.علم التنبؤ البشري (الايتولوجيا)الذي يدرس أثر البيئة الجغرافية في الإنسان وطريقة تكيفه معها. ويشمل ذلك دراسة العمران البشري وأصنافه، وقسطه من الأرض ويقع تسع وسبعين صفحة ، ويمهد أبن خلدون لهذا الفصل الأول الشامل بتمهيد بين فيه أن الاجتماع ضروري لبشر وأن هذا الاجتماع الإنساني يؤدي بالضرورة أيضا إلى التعاون بين الناس فإذا تعاونوا وتفرغت كل مجموعة منهم إلى عمل تقوم بـه لأنه لازم لحياتهم ، فان ذلك يتطلب منهم تنظيماً اجتماعياً يضبط علاقات الناس وتعاملهم بعضهم مع بعض في أنساق اجتماعية متعددة ،هذا ما يعرف بالعمران (الساعاتي، 1989 :72) .

3.علم الاجتماع البدوي أو الريفي أو علم اجتماع المجتمعات المبسطة،الحياة الاجتماعية في المجتمعات المبسطة غير معقدة النسيج كاملة عدد إفراد كل منهم وقلة مطالبهم ،اقتصارها على الضروريات،وبشدة الضبط الاجتماعي لديهم ،متانة العلاقات الاجتماعية بينهم ،لقيامها أساسا على قاعدة وطيدة من العصبية وهي روح المجموعة ،تنشأ عن القرابة.كان الفرق بين العمران البدوي أو الريفي والعمران الحضري فرقاً أعظم ما يكون في الدرجة منه في النوع،ومدى تشابك الحياة الاجتماعية وتعقد نسيجها هي مقدار التنظيم الاجتماعي أي العمران ،لما كان البدو أقدم من الحضر وسابقا عليه ،البادية أصل العمران والأمصار مدد لها،فان أبن خلدون قد ركز أفكاره أولا حول

العمران البدوي وأحوال الناس فيه،وأساس العلاقات الاجتماعية بينهم وسماتهم الخلفية وكيفية تحولهم من البداوة إلى الحضارة، وذلك في أربع وثلاثين صفحة (الساعاتي،1989 :73-74) .
4.علم الاجتماع السياسي كيفية تكون الدولة والملك وأهمية العصبية،سواء أكانت قائمة على صلة بالدم ام على صلة بالمصاهرة أم على صلة بالولاء،أم صلة بالاصطناع،الحال في الجند في ذلك يقول أبن خلدون"أعلم أن مبنى المُلك على أساسين لابد منهما،فالأول الشوكة والعصبية،المعبر عنه بالجند،الثاني المال الذي هو قوام أولئك الجند وأقامة ما يحتاج إليه الملك من الأموال".يسمى العصبية التي هي ظاهرة اجتماعية "العصبية الطبيعية في الحياة والدفاع"(بوتول ،1955 : 132)
5.علم الاجتماع الحضري أوعلم اجتماع المدني،يتناول البلدان والأمصار وسائر العمران،ما يتعلق من ظواهر اجتماعية.أبرزها الموضوع الذي يشتمل عليه الباب الرابع للمقدمة،التي تتناول الشروط التي يجب مراعاتها في أنشاء المدينة وطبيعة الحياة الاجتماعية،مطالب سكانها وسماتها الخلقية وعلاقة التوسع في أنشاء المدن بازدهار الدولة وتخصص بعض المدن في صناعات معينة،قيامها بوظائف محددة،تستوعب نقاط هذا العلم الثماني والثلاثين(الساعاتي، 1989 :75)
6.علم الاجتماع الاقتصادي،علم الاجتماع الصناعي،هما يشملان مسائل المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع وما يعرض من الظواهر الاجتماعية.يكون ذلك،اداة الباب الخاص الذي يشتمل على هذين العلمين الهامين. يتناول في القسم الأول حقيقة الرزق والكسب ،أن الكسب هو قيمة الأعمال البشرية في ذلك مرهصاً بنظرية القيمة " فأعلم أن يفيده الإنسان ويقتنيه من المتحولات،أن كان من الضائع فالمفاد المقتنى منه قيمة عمله هو القصد بالقنية" ويفصل أبن خلدون في هذا القسم وجوه المعاش وأصنافه ومذاهبه والسمات الخلقية لكل فئة كاسبه من كل وجه منه.يستوعب هذا الموضوع تسع عشرة صفحة ونصفاً.القسم الثاني يحتوي على علم الاجتماع الصناعي ،بدأه بعنوان له قيمته الكبرى،خاصة في عصرنا الحاضر،هذا العنوان هو في أن الضائع لابد لها من العلم.يربط ابن خلدون بين اكتمال الصناعة بكمال العمران الحضري وعثرته ،ثم يعدد مختلف الصناعات التي كانت سائدة في عصره،يصنف كل صناعة وأدواتها وعمل كل منها، ومركز القائمين بها في المجتمع ،سماتهم الخلقية ويقع هذا القسم في نحو ثلاثين صفحة(الساعاتي ، 1989 :76)(أبن خلدون ، د. ت :381).
7.علم اجتماع المعرفة يشتمل على العلوم وأصنافها والتعليم وطرقه وسائر وجوهه والظواهر الاجتماعية المرتبطة به ويستوعب ذلك الباب السادس كله ، وهو آخر أبواب المقدمة ويقع في مائة وستين صفحة . ويتناول أبن خلدون في هذا الباب الفكر الإنساني وأثره في المجتمع، وصلته بسائر العلوم التي كانت معروفة في عصره، سواء أكانت علوم نقل أم علوم عقل وهذا حين يتناول هذه العلوم بالشرح والتفسير ، أنما يتناول الخبير بها ، والملم بدقائقها، والعارف بأسرارها كما انه يتحدث عن أهل العلم،خصائصهم ومنزلتهم الاجتماعية وبين علاقة العلم بازدهار المجتمع وازدياد عمرانه (الساعاتي، 1989 :77) .
اراء ابن خلدون التربوية بصورةعامة:-يراعي العملية التعليمية قوة عقل المتعلم واستعداده وميوله الفطرية وان ينتبه الى ما بين المتعلمين من فروق فردية اثناء عملية التدريس.– الا تطول الفترات بين الدروس،لان طولها بين درس واخر ينسى المتعلم ما تعلمه.– اعتبر القران الكريم اصل التعليم واول ما ينبغي تعليمه في نفسه. –دعا الى التقليل من العقاب وتجنب النوع القاسي لان الشدة على المتعلمين مضرة،الا يلجا الى العقوبة الا عند الضرورة القصوى(حسين واخرون ، 2017 : 50).
الفصل الرابع...الاستنتاجات:-نستنتج إن الفيلسوفين ابن سينا وابن خلدون اهتما بالمعلم فوضعا صفات محددة للمعلم لإنجاح العملية التربوية من خلال:-**1**.عند ابن سينا أن يكون المعلم وقوراً ورزيناً، بعيداً عن الخفة والسخف فيقلل من هيبته،قليل التبذل،عند ابن خلدون تمكن المعلم من العلم.2.اهتم ابن

خلدون بالناحية التطبيقية في العملية التعليمية حيث أكد على معرفة القواعد والقوانين والاصطلاحات في حد ذاتها وإنما المهم المقدرة على استخدامها فيدمج العملي والتطبيق.3.وجود أفكار تربوية عديدة لابن سينا وابن خلدون للمعلم والطالب والمنهج هذا يدل على غزارة علمها في مجال الفكر التربوي.4.مراعاة المقدرة العقلية من باب أن الاستعداد للتعلم عنده ضروري وهو يتم تدريجيا مما يوجب على المعلم المعرفة بمراحل النمو عند ابن خلدون.5.يقول ابن سينا ضرورة مراعاة ميول الطلبة وقابلياتهم واتجاهاتهم في تعليمهم وتوجيههم في اختيار المهن التي يرغبون القيام بها.6.على المعلم أن لا يخلط مباحث الكتاب الواحد بكتاب آخر عند ابن خلدون.7.التدرج في التعليم ذلك أن العلم لا يحصل دفعة واحدة.

المقترحات..1.اهتمام الباحثين والمفكرين بالتعليم من خلال الاعتماد على آراء وافكار التربية الخاصة بالمعلم والمتعلم عند الفلاسفة العرب للسعي إلى تربية النشء على الأخلاق الكريمة ،من خلال تطوير تلك الأفكار بما يتلاءم والتطور المعرفي الحاصل.2.أبراز أثار العلماء والفلاسفة المسلمين في مجال التعليم والتدريس وإسهامهم المتفرد فيه حتى تتعاظم ثقة الأجيال بتراثهم الإسلامي وان يقتدوا بهم وان لا يسلموا إلى الاتجاهات المنحرفة التي ألبست زورا ثياب التعظيم والتبجيل.**3**.السعي بدراسة جوانب أخرى من الفكر التربوي لدى مفكرين آخرين بغية تأهيل فكرنا التربوي الثقافي العربي**.**

التوصيات..1.السعي في إعداد وتأهيل المعلمين على الأخلاق الكريمة والهيبة من خلال غزارة المادة العلمية للفكر العربي الاسلامي، والجمع بينها جميعا في العملية التربوية ،إن صفات المعلم عند ابن جماعة لا تتحدد بصفة واحدة.2.مواصلة الجهد في إبراز الفكر التربوي وآثار العلماء والفلاسفة المسلمين في مجال اختيار المعلم ومعرفته بطبيعة المتعلم ،وآداب المعلم مع طلبته ،وآداب المعلم في الدرس. 3.لزوم الاهتمام بطرائق التدريس التي أشار إليها البحث من خلال الاهتمام بها كما ينبغي وإبرازها للنشء لتكون باعثة على الاقتداء بها ومعرفة أي منها صالح للتدريس ومسايرة التطورات الحاصلة فيها مع معرفة الافضل منها استنادا للفكر التربوي لدى العلماء والفلاسفة ومدى ابداعهم فيه.

المراجع....إبراهيم ،مجدي عزيز (2009).**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .

ابن سينا (1326هـ).**في اقسام العلوم العقلية ، تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات** ،مطبعة هندية ، بالمسكي، القاهرة ، مصر.

أحمد, لطفي (1982). **في الفكر التربوي الإسلامي** ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

إلياس، أسما و مرتضى ،علي،(2004).**تاريخ الفكر التربوي في رياض الأطفال** ،منشورات جامعة دمشق ، سوريا.

بركات، احمد لطفي (1983).**في مجالات الفكر التربوي** ، دار الشرق ، ط 1 ، القاهرة ، مصر .

البزاز.حكمة عبد الله وإبراهيم مهدي الشبلي(2002).**مدخل إلى التربية** ،المجمع العلمي دائرة العلوم الإنسانية سلسلة مدخل إلى العلوم الإنسانية،بغداد ، العراق .

بوتول،جاستون(1955).**ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية** ،

ابن خلدون, عبد الرحمن(د.ت).**المقدمة**، تحقيق علي عبد الواحد ، بدون اسم الناشر ، القاهرة ، مصر.

أبو جادو،ع(2004).**علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**.الطبعة2،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن.،

بدوي ،احمد زكي(1991).**معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية** ،الطبعة الاولى، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، مصر .
البوزيدي ، علال (2013).**شخصية ابن خلدون نظرات في الفكر المنهجي** ، الجزء الأول ، بحث من ألنت.
التميمي ،أمل مهدي كاظم (2003).**الفكر التربوي لدى ابن خلدون وعبد الله ابن الأزرق**،كلية التربية، ابن رشد،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد، العراق .
الجوهري ، إسماعيل بن حماد (1975).**تاج اللغة وصحاح العربية** ،القاهرة ، مصر .
حسن ،حسن ابراهيم (1958).**تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي** ،جزء 3 ، ط 4 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
حسن ،رفاء عبد اللطيف (2020).**فلسفة ابن سينا ودوره في التربية** ، الجزء 2،العدد 13 ،مجلة كلية التربية ، الجامعة العراقية، بغداد ، العراق .
حسين ، صبا حامد واخرون (2017).**اسس تربية** ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق.
حنفي ،عبد المنعم (2010).**موسوعة الفلسفة والفلاسفة جزء أول** ، الطبعة الثالثة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، مصر .
الخزاعلة ،محمد سلمان وآخرون(2012).**تطور الفكر التربوي**،الطبعة الاولى،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
خضر،فخري رشيد(2001).**تطور الفكر التربوي**،ط 1،دار الكتاب الجامعي، https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb301266-289989&search=books
خطاب ،أركان سعيد (2004).**رواد الفكر التربوي العربي الإسلامي"نظرة تاريخية موجزة "**،جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بحث غير منشور، بغداد ،العراق .
الخطيب، ابراهيم واخرون (2009). **مدخل الى التربية** ،دار قنديل ، عمان ، الاردن.
ديوي،جون(1943).**المدرسة والمجتمع**، ترجمة د احمد حسن الرحيم ،محمد ناصر وحسين أل ياسين .منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت ،لبنان.
ديوي،جون (1909).**المبادئ الأخلاقية في التربية**،ترجمة عبد الفتاح السيد هلال، مراجعة أحمد فؤاد الأهواني طبعة 1،الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ، مصر .
ديوي ،ج(1954).**الديموقراطية والتربية** ، ترجمة محمد بسيوني و يوسف الحمادي، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، مصر.
الدويكات ، براء (2018).**كيف مات ابن سينا** ،تمت الكتابة بواسطة، موضوع . https://mawdoo3.com
الذهبي ،شمس الدين محمد (2011).**سير اعلام النبلاء**، مادة ابن سينا، دار الكتب،بيروت. http://shiaonlinelibrary.com
زياد, مصطفى. (2002). **الفكر التربوي مدارسه واتجاهات تطوره**، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
الزركلي،خير الدين (1980).**موسوعة الأعلام**، الطبعة 15 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
زيدان ، محمد مصطفى (1982).**نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية** ، ط 1 ، دار الشروق ، جدة، المملكة العربية السعودية .

زعتر،عادل (1970).**ابن سينا** ،برنارد كارا دو فو جميع الحقوق محفوظة لمؤسس، هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر.
الساعاتي ، سامية حسن (1989).**الثقافة الشخصية** ، الطبعة الاولى ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر.
السباعي ، مصطفى (1962).**اشتراكية الإسلام** ، دار مطابع الشعب ، القاهرة ، مصر .
سليمان ،فتحية حسن (1962).**الاتجاهات التربوية في مقدمة ابن خلدون** ، منشورات المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ، القاهرة ، مصر .
سليمان ،عرفات عبد العزيز(197).**المعلم و التربية دراسة تحليلية :مقارنة لطبيعة المهنة** ،الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، مصر.
شاكر،انوار فاروق(2015).**الفكر التربوي لدى بعض الفلاسفة ومدى أهميته لمعلمي التأريخ في المدارس الابتدائية**،مجلة ديالى،العدد 67،جامعة ديالى،كلية التربية للعلوم الإنسانية، ديالى ،العراق
الشبلي ،إبراهيم مهدي ورءوف عبد الرزاق العاني (1976).**تقويم العملية التربوية**، بغداد ، العراق.
الشيباني، عمر محمد التومي.(1987).**تطور النظريات والأفكار التربوية** ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا.
شمس الدين،عبد الأمير(1991).**الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق**،موسوعة التربية والتعليم الإسلامية،دار اقرأ، الطبعة الثانية بيروت ،لبنان
صلبيا ،جميل (1963).**المعجم الفلسفي** ، الجزء الثاني ، ذوي القربى للطباعة ، قم ، إيران .
صغير،عطاف مناع (2020).**ابن سينا ،حياته، أثره العلمي،التَّربوي والحضاري وعلاقته بالتربية المعاصرة**،الوسط الاخباري.-https://www.alwasattoday.com/site sections/70744.html
عبد الله، عبد الرحمن صالح (1988).**دراسات في الفكر التربوي الإسلامي** ، مؤسسة الرسالة.
العقاد ،عباس محمود (2012) .**ابن سينا** ، هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر. file:///C:/Users/speed%2520%20center/Desktop
عبد الدائم ،عبد الله (1984).**التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين** ،الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان .
عبد المعطي، حسن مصطفى (2000).**علم نفس النمو** ،جزء اول ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع :القاهرة ، مصر.
عبد العال ،حسن إبراهيم(1985).**فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة** ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض، المملكة العربية السعودية.
عدس،محمد عبد الرحيم(2000).**المعلم الفاعل والتدريس الفعال** ،دار الفكر والنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
العمري ، خالد(1992).**الفلسفة التربوية لمديري المدارس الحكومية في الأردن** ، مج 8،العدد الثاني ،جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك،عمان ، الاردن.
العزاوي ، فائزة محمد فخري (2004).**الفكرة التربوية عند ابن جماعة (تحليله وتقويمه)** ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق .
عبد اللطيف ،محمود(2009).**الفكر التربوي عند ابن سينا** ،وزارة الثقافة السورية ،دمشق ، سوريا.
الغالي، أخراشوا(2001).**الفكر التربوي العربي المعاصر بين إكراهات الواقع ومطامع**، مجلد 3 ،عدد 2، المستقبل، مجلة العلوم التربوية والنفسية . https://www.arabtexts.com/?p=729

غربال ،محمد شفيق (1965).**الموسوعة العربية** الميسرة ، ط 1،دار العلم ومؤسسة فرانلكين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
غنيم،كارم السيد(1989).**ملامح من حضارتنا العلمية واعلامها المسلمين** ،الطبعة الاولى،الزهراء للأعلام العربي،القاهرة،مصر.
فهد ،ابتسام محمد (1994).**الفكر التربوي العربى الإسلامى لبعض الفلاسفة العرب المسلمين بين القرنين الرابع و السادس الهجريين** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، بغداد العراق
القواسمة ، احمد حسن وآخرون (2012).**تطور الفكر التربوي** ،الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
القضاوي ، يوسف (1973). **الإيمان و الحياة** ، الطبعة الثانية ، مكتبة وهبة، مصر .
كاهن, ستيفن م.(1997).**قرآت كلاسيكية ومعاصرة في فلسفة التربية**. نيويرك: ماكرو هيل. ISBN 0-07-009619-8
الكيري ، لحسن (2017).**قضية التربية عند علماء المسلمين: القابسي و ابن سينا أنموذجا** ،المجلة الثقافية الجزائرية،الجزائر. https://thakafamag.com/?p=4649
الكرعاوي ، سعد (2017).**محاضرات في مادة فلسفة التربية..قسم التربية الأسرية** ،بغداد العراق.
الكرعاوي ، سعد (2017).**المحاضرة السابعة..اصول التربية ..الكورس الثاني المرحلة الاولى** ،اعلام الفكر التربوي العربي الاسلامي .https://uomustansiriyah.edu.iq
مجلة التراث العلمي العربي مركز حياة التراث العلمي العربي(1978).**أحياء التراث العربى الإسلامي** ، السنة الأولى ، العدد الثاني ،جامعة بغداد، بغداد ، العراق
محمد ، سوادي عبد (2012).**لمحات تاريخية من الفكر التربوي فى مقدمة ابن خلدون** ،منتديات ستار تايمز ، بحث من ألنت.
المرزوقي، آمال حمزة.(1402).**النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربى** ،مكتبة تهامة ، جدة ، المملكة العربية السعودية.
الموسوي ،صالح نهير راهي(2000).**الفكر التربوي عند الحسن البصري** ،كلية التربية / ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد،بغداد ، العراق.
مهدي،عباس عبد واخرون (2000).**ابن خلدون** ، المنتخب من مدونات التراث ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، لبنان .
مهدي، عباس عبد واخرون (2011).**الفيلسوف العربى ابن خلدون والجانب التربوي له** ، كلية التربية ، القسم العلمي ، ملتقى طلاب جامعة دمشق، سوريا.
مهدي،عباس عبد و آخرون (2002).**أسس التربية** ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،كلية التربية ابن رشد ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد،العراق.
مرسي, محمد. (د. ت).**تاريخ التربية بين الشرق والغرب**. مصر: عالم الكتب .
المعطي،عبد (2000).**علم نفس النمو**، دار قياء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
منصور ، حسين وآخرون (1970).**التغير الاجتماعي والتعليم** ، دار الجيل للطباعة ، القاهرة مصر .
ناصر ، إبراهيم (1978).**مقدمة في التربية** ، الطبعة الأولى ، دار عمار ، عمان ، الاردن .
ناصر ، محمد (1977).**الفكر التربوي العربى الاسلامي** ،وكالة المطبوعات ، الكويت .
النشار،مصطفى حسن(2011).**أعلام الفلسفة حياتهم ومذاهبهم**،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الأردن

النوري ، عبد الغني و عبد الغني عبود(1976). **نحو فلسفة عربية للتربية** ،الطبعة الاولى دار الفكر العربي .
نواورة ، آيات سعيد (2019).**أهم مؤلفات ابن سينا** ، https://mawdoo3.com
النجيحي ، محمد (1967).**الأسس الاجتماعية للتربية استراتيجية تقويم التربية العربية** ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، القاهرة ، مصر .
هلال،عبد الفتاح السيد(1966).**المبادئ الأخلاقية في التربية**،ترجمة عبد الفتاح،مراجعة أحمد فؤاد الأهواني،الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر .
ويكبيديا (2021) .**الموسوعة الحرة** ، فلسفة التربية . https://arz.wikipedia.org/wiki
Abubaker Janda (2021).**أنا أصدق العلم** ، https://abubakerjandan.net/ibn-sina/
-Ibrahim, Magdy Aziz (2009**). A Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts,** World of Books, first edition, Cairo, Egypt.
Ibn Sina (1326 A.H.). **In the Departments of Intellectual Sciences**, Nine Treatises on Wisdom and Nature, Indian Press, Balmsky, Cairo, Egypt.
Ahmed, Lotfy (1982). **In Islamic Educational Thought**, Dar Al-Marikh, Riyadh, Saudi Arabia.-
-Elias, Asma and Murtada, Ali, (2004). **A History of Educational Thought in Kindergarten**, Damascus University Publications, Syria.
-Ahmed, Lotfy (1982). **In Islamic Educational Thought**, Dar Al-Marikh, Riyadh, Saudi Arabia.
-Elias, Asma and Murtada, Ali, (2004). **A History of Educational Thought in Kindergarten**, Damascus University Publications, Syria.
-Barakat, Ahmed Lotfy (1983). **In the Fields of Educational Thought**, Dar Al-Sharq, 1st Edition, Cairo, Egypt.
-Al-Bazzaz. Hikma Abdullah and Ibrahim Mahdi Al-Shibli (2002). **Introduction to Education**, Scientific Academy, Department of Human Sciences, Introduction to Human Sciences Series, Baghdad, Iraq.
-Botul, Gaston(1955). **Ibn Khaldun and his social philosophy**translated by Adel Zgiter,The Arab Institute for Studies and Publishing Beirut, Lebanon.
-Badawi,Ahmed Zaki(1991.**A Dictionary of Terminology of Human Studies and Fine and Plastic Arts**,first edition,Dar Al-Kitab Al-Masry,Cairo Egypt.
-Al-Bouzidi, Allal (2013). **The Personality of Ibn Khaldun: Looks at Systematic Thought**, Part One, a research by Allant.
-Al-Tamimi, Amal Mahdi Kazem (2003). **The Educational Thought of Ibn Khaldun and Abdullah Ibn Al-Azraq**, College of Education, Ibn Rushd, an unpublished master's thesis, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
El-Gohary, Ismail bin Hammad (1975). **Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiya**, Cairo, Egypt.-

-Hassan,Hassan Ibrahim(1958)**The History of Political**,Religious Cultural and Social Islam,Part 3,4th Edition,The Egyptian Renaissance Library, Egypt.
-Hassan, Rafaa Abdel Latif (2020). **The Philosophy of Ibn Sina and his Role in Education**, Part 2, Issue 13, Journal of the College of Education, Iraqi University, Baghdad, Iraq.
-Hussein, Saba Hamed and others (2017). **Foundations of Education**, College of Education for Human Sciences, Ibn Rushd, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
-Hanafi, Abdel Moneim (2010). **Encyclopedia of Philosophy and Philosophers Part One**, Third Edition, Madbouly Library, Cairo, Egypt.
-Al-Khaza'leh, Muhammad Salman and others (2012). **The Evolution of Educational Thought**, first edition, Dar Safaa for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
-Khader, Fakhri Rashid (2001). **The Evolution of Educational Thought**, Edition 1, Dar Al-Kitab Al-Jami. neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb301266-289989&search=books,`
-Khattab, Arkan Saeed (2004). **Pioneers of Arab Islamic educational thought, "A Brief Historical View"**, University of Baghdad, Educational and Psychological Research Center, unpublished research, Baghdad, Iraq.
Al-Khatib, Ibrahim et al. (2009). **Introduction to Education**, Dar Qandil, Amman, Jordan.-
-Dewey, John (1943). **School and Society**, translated by Dr. Ahmed Hassan Al Rahim, Muhammad Nasser and Hussein Al Yassin. Al Hayat Library Publications, Beirut, Lebanon.
-Dewey,C(1954).**Democracy and Education**, translated by Mohamed Bassiouni and Youssef Al-Hammadi,House of Knowledge in Egypt,Cairo, Egypt.
Dweikat, Bara (2018). **How did Ibn Sina die**, written by, Mawdoo. https://mawdoo3.com-
-Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad (2011). **The Life of the Nobles' Media**, Avicenna article, Dar Al-Kutub, Beirut. http://shiaonlinelibrary.com
-Ziyad, Mustafa. (2002). **Educational thought**, its schools and trends of development, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia
-Al-Zarkali, Khair Al-Din (1980). **Encyclopedia of Flags**, 15th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon.

-Zidan, Muhammad Mustafa (1982)**. Education theories and their educational applications**, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Jeddah, Saudi Arabia.
-Zaatar, Adel (1970). **Ibn Sina**, Bernard Cara de Vaux. All rights reserved to the founder, Hindawi for Education and Culture, Cairo, Egypt.
-Al-Saati, Samia Hassan (1989). **Personal Culture**, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
Al-Sibai, Mustafa (1962**). The Socialism of Islam**, Al-Shaab Press, Cairo, Egypt.-
-Soliman, Fathia Hassan (1962)**. Educational trends in Ibn Khaldoun's**Introduction,Publications of the National Center for Criminal and Social Research, Cairo, Egypt.
-Suleiman, Arafat Abdel Aziz (1977). **The teacher and education: an analytical study: a comparison of the nature of the profession**, first edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
-Shaker, Anwar Farouk (2015). **Educational thought among some philosophers and its importance for teachers of history in primary schools**, Diyala Magazine, Issue Sixty-seven, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Diyala, Iraq.
-Al-Shibli, Ibrahim Mahdi and Raouf Abdul-Razzaq Al-Ani (1976**). Evaluating the educational process**, Baghdad, Iraq.
-Al-Shaibani, Omar Muhammad Al-Toumi. (1987). **The Development of Educational Theories and Ideas**, Arab Book House, Libya.
-Shams Al-Din, Abdul Amir (1991). **Educational Thought of Ibn Khaldun and Ibn Al-Azraq**, Encyclopedia of Islamic Education and Education, Iqra House, second edition, Beirut, Lebanon.
-Salbia, Jamil (1963)**. The Philosophical Dictionary**, Part Two, Dhul-Qirbi for printing, Qom, Iran.
-Small, Etaf Manna (2020)**. Ibn Sina, his life, his scientific, educational and civilizational impact and its relationship to contemporary education**, the news center. https://www.alwasattoday.com/site-sections/70744.html
-Abdullah, Abdul Rahman Saleh (1988). **Studies in Islamic Educational Thought**, Al-Resala Foundation.
-Al-Akkad, Abbas Mahmoud (2012). **Ibn Sina, Hindawi for Education and Culture**, Cairo, Egypt. file:///C:/Users/speed%2520%20center/Desktop
-Abdel-Daem, Abdullah (1984**). Education through history from ancient times until the early twentieth century**, fifth edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon.

-Abdel Muti, Hassan Mustafa (2000). **Growth Psychology**, Part One, Qiyaa House for Printing, Publishing and Distribution: Cairo, Egypt.
-Abdel-Al, Hassan Ibrahim (1985). **The Art of Education at Badr Al-Din Bin Jama`a**h, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Arab Bureau of Education for the Gulf States Press, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia
-Adas, Muhammad Abd al-Rahim (2000**). The Active Teacher and Effective Teaching**, Dar Al-Fikr, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
-Al-Omari, Khaled (1992**). The Educational Philosophy of Public School Principals in Jordan,** Volume 8, Second Issue, Yarmouk University, Yarmouk Research Journal, Amman, Jordan.
-Al-Azzawi, Faiza Muhammad Fakhri (2004). **The Educational Idea of Ibn Jama`ah (analysis and evaluation)**, Educational and Psychological Research Center, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, Iraq.
-Abdel Latif, Mahmoud (2009). **Educational Thought of Ibn Sina**, Syrian Ministry of Culture, Damascus, Syria.
-Al-Ghali, Akhrashua, (2001**). Contemporary Arab educational thought between the constraints of reality and ambitions**, Volume 3, No. 2, Al-Mustaqbal, Journal of Educational and Psychological Sciences.
-Ghorbal, Muhammad Shafiq (1965**). The Facilitated Arabic Encyclopedia**, 1st Edition, Dar Al-Ilm and Franklin Institution for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
-Ghoneim, Karem El-Sayed (1989**). Features of Our Scientific Civilization and Its Muslim Flags**, first edition, Al-Zahraa for Arab Media, Cairo, Egypt.
-Fahd, Ibtisam Muhammad (1994). **The Arab Islamic educational thought of some Arab Muslim philosophers between the fourth and sixth centuries Hijri**, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
-Qawasmeh, Ahmed Hassan and others (2012**). The Evolution of Educational Thought**, first edition, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Jordan.
Kadawi, Youssef (1973). **Faith and Life, second edition**, Wahba Library, Egypt..
-Kahn, Stephen M. (1997). **Classical and Contemporary Readings in Philosophy of Education**. New York: Macro Hill.
-Al-Kiri, Lahcen (2017). **The issue of education among Muslim scholars: Al-Qabesi and Ibn Sina as a model**. The Algerian Cultural Journal, Algeria.

-Al-Karawi, Saad (2017). **Lectures in the subject of Philosophy of Education. Department of Family Education**, Baghdad, Iraq.
-Al-Karawi, Saad (2017). The seventh lecture.. The principles of education.. The second course, the first stage, informing Arab and Islamic educational thought. https://uomustansiriyah.edu.iq
-Journal of Arab Scientific Heritage, Hayat Center for Arab Scientific Heritage (1978). **The Revival of Arab-Islamic Heritage**, first year, second issue, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.-Muhammad, Sawadi Abd (2012**). Historical Glimpses of Educational Thought in the Introduction to Ibn Khaldun**, Star Times Forums, research from the Internet.
-Marzouki, Amal Hamza. (1402**). Islamic educational theory and the concept of Western educational thought**,Tihama Library,Jeddah,Saudi Arabia.
-Al-Musawi, Salih Nuhair Rahi (2000). **The Educational Thought of Al-Hassan Al-Basri**, College of Education - Ibn Rushd, unpublished master's thesis, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
-Mahdi, Abbas Abed and others(2000) Ibn Khaldoun,The Selection from the Heritage Blogs, Riad Al Rayes for Books and Publishing, Beirut,Lebanon.
-Mahdi, Abbas Abd and others (2011**). The Arab Philosopher Ibn Khaldun and his educational aspect**, College of Education, Scientific Department, Damascus University Students Forum, Syria.
-Mahdi, Abbas Abd and others (2002). **Foundations of Education**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, College of Education, Ibn Rushd, Directorate of Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
-Morsi, Mohamed. (D. T**). History of Education between East and West**. Egypt: The World of Books
-Al-Moati, Abd (2000). **Growth Psychology**, Qiyaa House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
-Mansour, Hussein and others (1970). **Social change and education**, Dar Al-Geel for printing, Cairo, Egypt.-Nasser, Ibrahim (1978). **Introduction to Education**, first edition, Dar Ammar, Amman, Jordan.
-Nasser, Muhammad (1977**). Arab Islamic Educational Thought**, Publications Agency, Kuwait.
Al-Nashar, Mustafa Hassan (2011). **Flags of Philosophy: Their Lives and Doctrines**, First Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan -.

-Al-Nouri, Abdel-Ghani and Abdel-Ghani Abboud (1976). **Towards an Arab philosophy of education**, first edition, Arab Thought House.
Nawara, Ayat Saeed (2019). **The most important works of Ibn Sina. https://mawdoo3.com**-,
-Al-Nujihi, Muhammad (1967). The Social Foundations of Education: The Arab Education Evaluation Strategy, The Arab Organization for Education, Culture and Science, Cairo, Egypt.-
- Hilal, Abdel-Fattah El-Sayed (1966**). Ethical Principles in Education**, translated by Abdel-Fattah El-Sayed Hilal, revised by Ahmed Fouad Al-Ahwany, Egyptian House of Composition and Translation, Egypt..
Al-Nujihi, Muhammad (1967). The Social Foundations of Education: The Arab Education Evaluation Strategy, The Arab Organization for Education, Culture and Science, Cairo, Egypt-.
- Wikipedia (2021). The free encyclopedia, Philosophy of education. https://arz.wikipedia.org/wiki
-(Abubaker Janda2021). **I believe in knowledge**https://abubakerjandan.net/ibn-sina/.

الفكر التربوي عند ابن سينا وابن خلدون" نظرة تاريخية "
أ.م . د. نسرين جواد شرقي

The Educational Thought of Ibn Sina and Ibn Khaldun, "A Historical View"

Assist. Prof. Dr. Nasreen Jawad Sharqi
University of Baghdad / College of Education for Girls
nasreenalsharky@yahoo.com

Abstract:

He enriched the Arab-Islamic educational thought, which is rich and abundant with science and knowledge, because the study of educational thought makes the reader draw lessons and lessons to illuminate the paths before him, as solving present problems in the light of understanding the past, because education is the product of a long historical labor and a deep-rooted human experience, and it constantly bears the shape of the vessel that was born It has all its properties since antiquity. It is a mistake to believe that heritage is something that has passed and has become a thing for history and museums, rather it is a manifestation of the genius of the Arab and Islamic nation.Therefore, it is possible to study educational thought in our Arab and Islamic heritage. Despite the care of heritage, our writings, our studies, and our knowledge of philosophy and educational thought are still few in a narrow space about our history, its media, and our philosophers such as Ibn Sina and Ibn Khaldun, who appreciated the importance of education, curriculum, teaching methods, student The teacher is in the life of the individual and the nation and prepares him for the integration of the human being in terms of the physical mental, emotional and moral aspects. The school is a social institution and an effective means through which cultural changes and common national goals can be achieved. He placed their educational and educational philosophy within a national framework with a purposeful and directed educational thought. He emphasized that science is of great value if a person believes in it to the extent that he desires that knowledge is not information as much as it is It is a method and method for obtaining this information, and it is the main factor in the success of the educational process, and it is one of the most important elements of education. Therefore, it needs more research and study in the origins of our thought to form our Arab and Islamic nation. The research aims at rooting and strengthening our cultural and educational thought and knowing what the two philosophers (Avicenna and Ibn Khaldun) added to our educational system, in order to enhance knowledge of our national heritage and its role in human civilization when studied by our students, and to enrich the contemporary educational library with authentic and deep-rooted educational studies within educational disciplines.

Keywords: educational thought, Ibn Sina, Ibn Khaldun□